

التربية الدينية الإسلامية

كتاب الطالب

الصف الثالث الثانوي المهني



مقدمة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- أبناءنا الطُّلاب... زميلاتنا المدرِّسات... زملاءنا المدرِّسين:
- بناءً على خطة وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية والمركز الوطني لتطوير المناهج التربوية نُقدِّم إليكم كتاب الطالب للصفِّ الثالث الثانوي المهني لمادَّة التربية الدِّينية الإسلاميَّة بأسلوبه التربويِّ الجديد الذي يُعزِّزُ به السُّلوكُ الإيجابيُّ، وترتقي به الأخلاقُ.
- تضمَّنَ الكتابُ أربعَ وحداتٍ درسيَّةٍ، فيها موضوعاتٌ متكاملةٌ ومرتبطةٌ مضموناً ومعنىً، وتضمَّنتِ الوُحداتُ ثمانيةَ محاورٍ هي: (القرآن الكريمُ، الحديثُ النبويُّ، السِّيرةُ النَّبويَّةُ، العقيدةُ، العباداتُ، مصادرُ الشَّريعِ، نظامُ الأسرَةِ، البحوثُ العلميَّةُ).
- أُعتمدَ مُدخلُ المعاييرِ في بناءِ المنهاجِ، وحُدِّدتْ مؤشِّراتُ الأداءِ في بدايةِ كلِّ وَحدةٍ، وعُرِضتِ الموضوعاتُ بأسلوبٍ يَمكِّنُ الطَّالِبَ مِنْ تمثُّلِ الخبراتِ والقيَمِ التربويَّةِ استناداً على المهاراتِ الحياتيَّةِ من: تمكينِ الذاتِ – المواطنةِ الفعَّالةِ – التَّعلُّمِ – التَّوظيفِ؛ لتكونَ سلوكاً واقعيّاً في حياته اليوميَّةِ
- صُمِّمتِ الدُّروسُ وَفْقَ خطواتٍ تربويَّةٍ متتابعةٍ ومرتبطةٍ تبدأُ بتهيئةِ (منظَمٍ متقدِّمٍ)، ثمَّ أنشطةٍ تطبيقيَّةٍ متنوِّعةٍ تُنمِّي مهاراتِ التَّفكيرِ العليا، وتساعدُ الطَّالِبَ على حلِّ المشكَّلاتِ، كما تُعزِّزُ التَّفكيرَ الناقدَ الذي يُنمِّي مهارةَ الإبداعِ لديه وَفْقَ استراتيجيَّاتٍ متنوِّعةٍ منها التَّعلُّمُ النَّشطُ؛ مع الابتعادِ عن أسلوبِ الحفظِ والتَّلقي، وهو ما تسعى وزارةُ التربية إلى تحقيقه؛ ليكونَ المُتعلِّمُ محورَ العمليَّةِ التربويَّةِ، فُتستثمرُ الإمكاناتُ البشريَّةُ والماديَّةُ في تنميةِ ثرواتِ الوطنِ والمحافظةِ عليها، وينتهي كلُّ درسٍ بتقويمٍ يسيِّرُ يكونُ بمنزلةِ تغذيةٍ راجعةٍ لِفِكرِ الدَّرسِ.
- تُختتمُ كلُّ وَحدةٍ درسيَّةٍ بتدريباتٍ تقويميةٍ متدرِّجةٍ ومتنوِّعةٍ وشاملةٍ لدروسِ الوُحدةِ كافَّةً، وتُحلُّ هذه التَّدريباتُ على الكتابِ في الصَّفِّ بإشرافِ المدرِّسِ.
- يُكلِّفُ الطُّلابُ المشروِعَ مع بدايةِ الوُحدةِ، ويُفدُّ في المدرسةِ داخلَ الصَّفِّ أو خارجه، بطرائقَ فرديَّةٍ أو تعاونيَّةٍ؛ لتحقيقِ مبدأ التَّعلُّمِ بالعملِ، واكتشافِ مواهبِ الطُّلابِ وتنميةِ قُدَّراتِهِم، ويُناقشُ في الحصَّةِ الدَّرسيَّةِ المُقرَّرةِ.
- يتضمَّنُ الكتابُ موضوعاتٍ تساعدُ في بناءِ شخصيَّةٍ إيجابيَّةٍ متوازنةٍ، وتحقيقِ مبدأ المسؤوليةِّ الفرديَّةِ والمجتمعيَّةِ ومتطلَّباتِ التَّمتيةِ المُستدامةِ، وتحصينِ الطُّلابِ من فِكرِ الكراهيةِ والعنفِ باستخدامِ أسلوبِ الحوارِ، واحترامِ الرِّأيِ، وتقبُّلِ الآخرِ، وتعزيزِ انتمائِهِم للمجتمعِ الإنسانيِّ.
- آمليْنِ من زميلاتنا المدرِّساتِ وزملائنا المدرِّسينِ توظيفَ هذه الأنشطةِ والتَّدريباتِ التَّقويميةِ على التَّحوُّلِ الأمثلِ، مستخلصينِ دلالاتها التربويَّةَ؛ ليكونوا مُيسِّرينَ لعمليَّةِ التَّعلُّمِ.
- كما نرجو من أولياءِ الأمورِ الأكارمِ أن يكونوا عوناً لأولادِهِم من خلالِ متابعةِ سلوكِهِم، وأن يكونوا قدوةً حَسنةً لهم لتطبيقِ كلِّ ما يتعلَّقُ بالقيَمِ والأخلاقِ والمُثلِ؛ لتصبحَ سلوكاً حياتياً.

مفاتيح الكتاب

خُلقي يهذبني:

فقرة تهتمُّ بالجوانبِ التربويَّة، وتُسهِّمُ في تهذيبِ السُّلوكِ.

أنظِّمُ أفكاري:

فقرةٌ تتيحُ تلخيصَ محتوى الدَّرسِ؛ لتساعدَ المُتعلِّمَ على مراجعةِ معلوماتِ الدَّرسِ وتنظيمها.

أتعلِّمُ من الدَّرسِ:

فقرةٌ تتيحُ للطلَّابِ التَّعبيرَ عن تفكيره الإبداعيِّ.

التَّقويْمُ:

فقرةٌ تهدفُ إلى قياسِ مدى فهمِ بعضِ مفرداتِ الدَّرسِ عندَ المُتعلِّمِ.

التَّدريباتُ:

تهدفُ إلى قياسِ مدى فهمِ مفرداتِ الوَحدةِ عندَ المُتعلِّمِ.

تهيئةُ:

خطوةٌ تمهيديةٌ للدَّرسِ، تُساعدُ المدرَّسَ في عمله، وتُحفِّزُ الطَّالِبَ على التَّعلُّمِ.

أحلُّ الحديثِ النَّبويِّ إلى فِكْرٍ:

فقرةٌ تختصُّ بتحليلِ مضمونِ الحديثِ النَّبويِّ إلى فِكْرِهِ الرَّئيسِ.

النَّشاطُ:

فقرةٌ تهدفُ إلى تنميةِ المهاراتِ المختلفةِ.

أقيِّمُ معلوماًتي:

فقرةٌ تهدفُ إلى قياسِ مدى فهمِ مرحلةٍ من مراحلِ الدَّرسِ عندَ المُتعلِّمِ.

أربطُ بواقعي:

فقرةٌ توجِّهُ المُتعلِّمَ إلى ربطِ ما تعلَّمه بالمواقفِ والتَّصرُّفاتِ الحياتيةِ اليوميَّةِ.



الفهرس



الفصل الدراسي الأول				
الوحدة	المحتويات	المحور	الصفحة	عدد الحصص
الوحدة الأولى	العلم والإيمان	القرآن الكريم	٨	حصّة
	المحافظة على الوطن	الحديث النبوي	١٢	حصّة
	القيم التربوية في السيرة النبوية	البحوث العلمية	١٦	حصّة
	المواطنة	البحوث العلمية	١٨	حصّة
	التطرف والإرهاب	البحوث العلمية	٢٢	حصّتان
	الكسب المشروع	البحوث العلمية	٢٦	حصّة
	تدريبات	—	٣٠	حصّة
	الوحدة الثانية	بشارة وتكريم	القرآن الكريم	٣٤
حُسن الظن بالله تعالى		الحديث النبوي	٣٨	حصّة
القضاء والقدر		العقيدة	٤٢	حصّة
الاستحسان		مصادر التشريع	٤٦	حصّة
الفراق بين الزوجين		نظام الأسرة	٥٠	حصّتان
تدريبات		—	٥٤	حصّة
مشروع			٥٦	حصّة

الفهرس

الفصل الدراسي الثاني

الوحدة	المحتويات	المحور	الصفحة	عدد الحصص
الوحدة الثالثة	من صفات المتقين	القرآن الكريم	٦٢	حصّة
	صلاح القلب	الحديث النبوي	٦٦	حصّة
	الوحدة الإنسانية	السيرة النبوية	٧٠	حصّة
	الذرائع - العرف	مصادر التشريع	٧٤	حصتان
	الكسب غير المشروع	البحوث العلمية	٧٨	حصتان
	تدريبات	-	٨٢	حصّة
الوحدة الرابعة	الوسطية والاعتدال	القرآن الكريم	٨٦	حصتان
	قول الحق	الحديث النبوي	٩٠	حصّة
	حقوق إنسانية	السيرة النبوية	٩٤	حصّة
	الحج والعمرة	العبادة	٩٨	حصتان
	المصالح المرسله	مصادر التشريع	١٠٤	حصّة
	تدريبات	-	١٠٨	حصّة

معايير الوحدة الأولى

العلم والإيمان

يُقدَّرُ المُتعلِّمُ قيمةَ العلمِ.

المحافظة على الوطن

يُقدَّرُ المُتعلِّمُ قيمةَ المسؤوليةِّ.

المواطنة

يُقدَّرُ المُتعلِّمُ قيمةَ الوطنِ.

التطرف والإرهاب

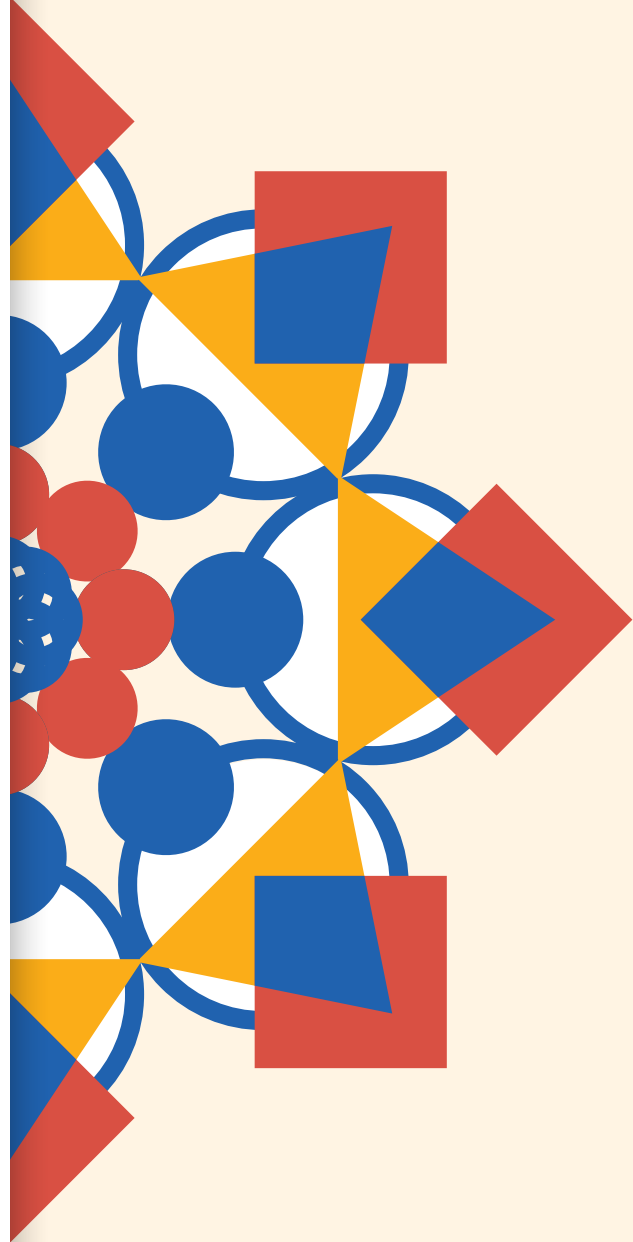
يتعرَّفُ المُتعلِّمُ مفاصدَ

التَّطرُّفِ والإرهابِ.

الكسب المشروع

يتعرَّفُ المُتعلِّمُ مصادرَ

الكسبِ المشروعِ.





مؤشرات أداء الوحدة الأولى



الوحدة الأولى

١

العلم والإيمان:

- يتلو المتعلم الآية الكريمة بإتقان.
- يبين معاني المفردات الجديدة الواردة في الآية الكريمة.
- يحلل الآية الكريمة إلى فكر.
- يبين أهمية ضرب المثل في القرآن الكريم.
- يستنتج أثر العلم في النفس.

المحافظة على الوطن:

- يقرأ الحديث النبوي بإتقان.
- يحلل الحديث النبوي إلى فكر.
- يبين مسؤولية الإنسان عن حفظ مجتمعه.
- يستنتج دور المجتمع في تعديل سلوك الفرد.

القيم التربوية في السيرة النبوية:

- يبين أهمية السيرة النبوية في ترسيخ القيم التربوية.
- يميز القيمة من السلوك.
- يستنتج قيمة تربوية من السيرة النبوية.
- يوضح أثر التأسي بالنبي ﷺ في تعديل سلوك الإنسان.

المواطنة:

- يعدد عناصر المواطنة.
- يوضح مفهوم الوطن والمواطن والوطنية.
- يبين مقومات للمواطنة.
- يميز صوراً للمواطنة.

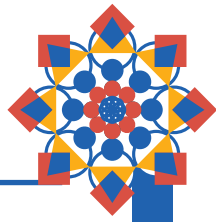
التطرف والإرهاب:

- يوضح مفهوم كل من: التطرف والتعصب والإرهاب.
- يعدد أشكالاً للتطرف.
- يميز التطرف من الإرهاب.
- يستنتج الآثار السلبية للتطرف والإرهاب.

الكسب المشروع:

- يعدد مصادر للكسب المشروع.
- يوضح أقسام الإجارة.
- يميز أنواع الشركة.
- يستنتج ضوابط الكسب المشروع.

- يستنتج القيم التربوية المستفادة من الدروس كافة.
- يربط القيم التربوية المستفادة بالواقع الحياتي.



تهيئة:



• اقرأ ثم أجب:

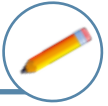
العلم إدراك الأشياء بدليل العقل أو التقل، وقد بثَّ اللهُ تعالى أدلَّة وجوده ووحائيته في الكون، وطلب من الناس أن يعملوا عقولهم في النظر والتفكير بالآيات الكونية؛ قال تعالى:

﴿ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ [الذاريات].

وسبل الهداية متنوعة في التربية والتعليم، منها ضرب الأمثال، وذلك بتصوير المعاني المعقولة بصور محسوسة مؤثرة في نفس الإنسان.

– ما الغاية من ضرب الأمثال في القرآن الكريم؟

النشاط:



١. اقرأ وأحدّد:

قال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ ﴾ [النور].

م	الكلمة أو التركيب القرآني	المعنى
١	﴿.....﴾	مُنَوَّرُهُمَا بما فيهما من دَقَّةٍ وإبداعٍ
٢	﴿.....﴾	كُوَّةٌ في الجدارٍ يوضع فيها السَّرَاجُ
٣	﴿.....﴾	متألِّفٌ كالدَّرُّ لشِدَّةِ ضيائه ونوره
٤	﴿.....﴾	يصلُّها ضياءُ الشَّمْسِ طولَ النَّهَارِ



٢. أقرأ وأفكر:

اللَّهُ تَعَالَى يُمِدُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَنْ فِيهِنَّ بِالنُّورِ:

المعنوي

مثل: نور

- الوحي والإلهام.
- الهداية والإرشاد.
- العلم والمعرفة.

الحسي

مثل: الثور

- الظاهر من الشمس والقمر.
- الاصطناعي الذي اكتشفه الإنسان
- بهداية الله تعالى إلى مصادره.

٣. أحدد وأبين:

هداية الله تعالى للإنسان، وما أودع في قلبه من إيمانٍ كنورٍ ينبعث من كوةٍ غير نافذة في جدار، فيها سراجٌ له الصفات الآتية:

- أنه مصباحٌ داخل زجاج يُصفي الثور، ويزيد في ضيائه ولمعانه.
 - الزجاج من شدة ضيائه ولمعانه يُشبه النجم الساطع، ويمنع تأثير الرياح في المصباح مما يزيد في تألق ضوئه.
 - يستمد المصباح طاقته من زيتٍ مُستخرج من شجرة الزيتون المباركة التي تتعرض لأشعة الشمس طول النهار، وشجرة الزيتون إذا كانت كذلك كان زيتها أجود، وكان الإسراج به أشد ضياءً.
- كذلك هداية الله تعالى مُضاعفة متوالية، ومنها: هداية الرُّسل عليهم السلام، وهداية الكتب السماوية، والهداية بالعقل والحوار والدلائل والبراهين، وهداية التوفيق والتثبيت، وكلها من فضله تعالى وإحسانه، يوفق الله تعالى من يشاء من الناس لنور هدايته، والله تعالى عالمٌ علماً تاماً شاملاً بجميع الأشياء المادية والمعنوية، الظاهرة والباطنة.

م	التراكيب القرآنية	الفكر
١	﴿.....﴾	هداية الله تعالى للإنسان مضاعفة ومستمرة.
٢	﴿.....﴾	التوفيق للإيمان لمن أراد الهداية.
٣	﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ﴾	تصوير المعاني المعقولة بصور محسوسة.
٤	﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾﴾

٤. أحلل المثل وأبين:

م	المشبه	المشبه به	دوره في تكامل الإشراق
١	صدر الإنسان	تجميع النور، ونشره باتجاه معين.
٢	قلب الإنسان	الرجاحة	تصفية النور، وزيادة الضياء واللمعان.
٣	الإيمان والعلم	المصباح	مصدر النور.
٤	الحجج والبراهين التي تضمنها الوحي	زيت الزيتون	خاصيته للضياء والإنارة.

٥. أقرأ وأوضِّح:

ضرب الأمثال في القرآن الكريم من أهم الأساليب التربوية التي يتجلى فيها تقريب المعاني إلى الأفهام عندما تُقدَّم في صور واقعية تستقرُّ في الأذهان، وذلك بتشبيه الغائب بالحاضر، والمجرد بالمحسوس، فيكون الخطاب أوقع في النفس وأدعى إلى القبول.

أهميَّة ضرب المثل في التربية والتعليم:

.....

.....

.....

٦. أقرأ وأطابق:

وردت كلمة «التور» في القرآن الكريم بمعانٍ متعدّدة.

م	التراكيب القرآنية	م	من معاني «التور»
١	﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿٧٥﴾ ﴾ [الآية/النساء].	الإيمان والعلم.
٢	﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ ﴾ [الآية/التوبة: ٣٢].	القرآن الكريم.
٣	﴿ الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ [الآية/إبراهيم: ١].	النبي محمد ﷺ
٤	﴿ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ ﴾ [الآية/المائدة].	هداية الله تعالى وبراهينه.

أتعلم من الدرس:



١. الشرائع الإلهية فيها هداية للحقّ ، وخيرٌ للإنسان.
٢. استثمار الطاقات البشرية في العلم والتعلم سبيل التطور والرقي.
٣. الإيمان بالله تعالى يضبط سلوك الإنسان، ويحلّ مشكلاته.
٤.

التقويم:



كيف يكون العلم وسيلةً لتنوير العقل ورفي الأمم؟

.....

.....

.....

.....



تهيئة:

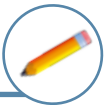


• اقرأ ثم أجب:

إن المحافظة على أمن الوطن وسلامته واستقراره مسؤولية الجميع؛ لذلك لا بد من اجتناب كل ما يؤدي إلى التنافر وإثارة الفتنة، فالبلاء إذا حل في مجتمع فهو لا يستثنى أحداً وإنما يعم الجميع؛ قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥]، كما يجب معالجة الخلاف بين الناس بالنصح والحوار والحكمة والموعظة الحسنة؛ لينعموا بالأمن والأمان والطمأنينة والاستقرار.

– كيف نُسهم في بناء وطن آمن ومستقر؟

النشاط:



١. اقرأ وأحدّد:

قال رسول الله ﷺ:

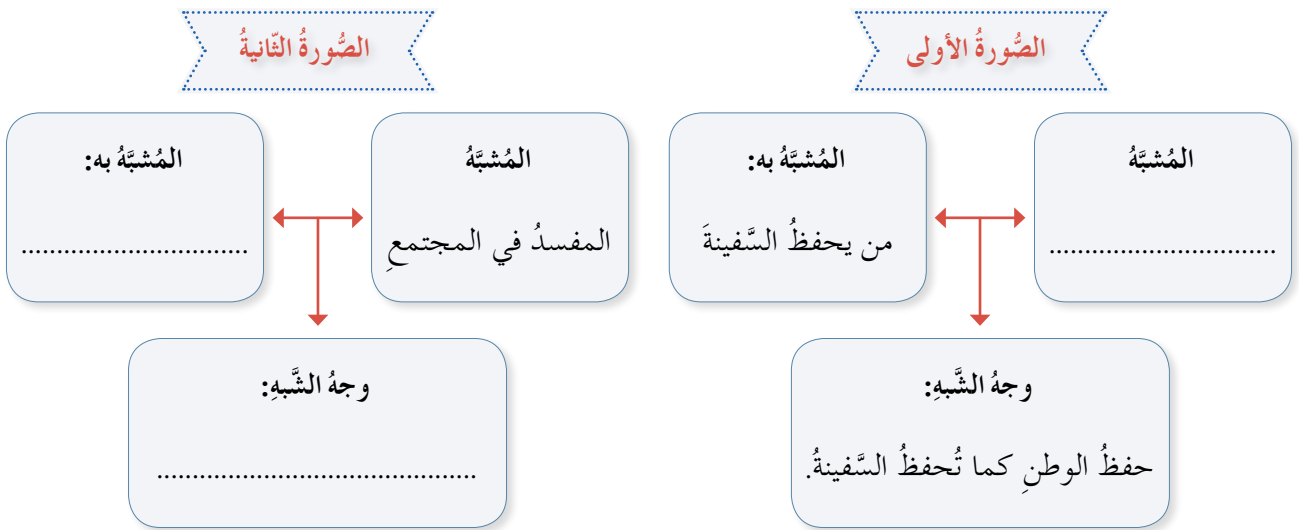
«مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا، كَمَثَلِ فَرَمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَا خَرَفْنَا فِي نَصِينَا خَرَفًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِن يَنْزِكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلِكُوا جَمِيعًا، وَإِن أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَّوْا، وَنَجَّوْا جَمِيعًا» (صحيح البخاري).

م	الكلمة أو العبارة	المعنى
١	«.....»	الداعي إلى فعل الخير
٢	«.....»	محارمه
٣	«.....»	مُرتكب الكبيرة
٤	«.....»	أخذ كل واحدٍ منهم نصيباً بالقرعة
٥	«.....»	منعوم



٢. أفكّر وأبين:

في الحديث النبوي تشبيه تمثيلي: يشتمل على صورتين، في كل صورة مُشَبَّه ومُشَبَّه به يجمعهما وجه شبه مشترك بين الصورتين.



٣. أحدّد وأبين:

	المثال	المثال من الواقع
٤	السفينة.	الوطن.
٢	« خَرَقْنَا فِي نَصِينَا خَرَقًا »
٣	«.....»	النصيحة والإرشاد إلى الخير.
٤	« فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا »

أحللُ الحديثَ النبويَّ إلى فكرٍ:



أولاً: تحمُّلُ المسؤولية:

٤. أقرأ وأستنتج:

لا يكفي أن يكونَ الإنسانُ صالحاً في ذاته، بل يجب عليه أن يتحمَّلَ مسؤوليته في بناءِ وطنه بحسبِ موقعه واختصاصه؛ قال رسولُ اللهِ ﷺ: « إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرَعَاهُ » (سنن الترمذي).

● من آثارِ تحمُّلِ المسؤولية في:

- الفرد:

- المجتمع:

ثانياً: حفظُ المجتمع:

قال تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ [الآية/النحل: ١٢٥]؛ فحفظُ المجتمعِ مسؤوليةُ أفرادِهِ، كلٌّ بحسبِ اختصاصه، وعلى مَنْ يقومُ بذلك أن يتَّصفَ بـ:

- العلمِ والحلمِ.

- الرِّفْقِ واللِّينِ.

- الحكمةِ واختيارِ الأسلوبِ الأفضلِ.

- مطابقتِ الفعلِ للقولِ.

أقرأ وأبني موقفاً:

قد يقولُ قائلٌ: إنَّ ضوابطَ حفظِ المجتمعِ تحدُّ من الحريَّاتِ الشَّخصيَّةِ. والحقُّ أنَّ الحريَّةَ الشَّخصيَّةَ لا تعني الانفلاتَ من الضوابطِ، وقد كفلها الإسلامُ للإنسانِ سواءً كانت اجتماعيَّةً أم ثقافيَّةً أم غيرهما، ولكن ضمنَ حدودِ وضوابطِ مُحدَّدةٍ، فحريَّةُ الإنسانِ مصونةٌ ما لم تتعارضْ معَ القيمِ والقوانينِ النَّافذةِ والآدابِ والأخلاقِ العامَّةِ.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. دَفْعُ المَفاسِدِ مُقَدِّمٌ عَلَى جَلْبِ المَصالِحِ.
٢. صِلاَحُ الفِرْدِ يَنعَكِسُ إِجاباً عَلَى المَجتمِعِ.
٣. تَقْدِيمُ المَصْلِحَةِ العَامَّةِ عَلَى المَصْلِحَةِ الخاصَّةِ حِينَ التَّعَارُضِ.

..... ٤.

..... ٥.

التَّقْوِيمُ:



ماذا لو:

- عَرَفَ كُلُّ إنسانٍ حُدُودَهُ، وَالتَزَمَ بِأداءِ واجباتِهِ في مَجتمِعِهِ؟

.....

.....

.....

.....

- ابْتَعَدَ النَّاسُ عَنِ الفِرْدِيَّةِ، وَتَعَاوَنُوا كَفَرِيقٍ عَمَلٍ واحِدٍ في بِناءِ الوَطَنِ؟

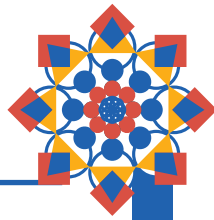
.....

.....

.....

.....

الفِيهِ التَّرْبَوِيَّةُ فِي السَّيْرِ النَّبَوِيَّةِ



تهيئة:



• تأملُ المخطَّطَ الآتي ثمَّ أُجيبُ:

مِنَ الْقِيَمِ التَّرْبَوِيَّةِ فِي السَّيْرِ النَّبَوِيَّةِ

التَّوَعِيَةُ
الصَّحِيَّةُ

الدَّعْوَةُ
بِالْحِكْمَةِ

التَّيْسِيرُ
وَالْتَبْشِيرُ

تَصْحِيحُ
المفاهيمِ

الدَّقَّةُ
وَالوَضُوحُ

الثَّقَّةُ
بِاللَّهِ تَعَالَى

مثاله

عَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ كَيْفِيَّةَ التَّعَامُلِ مَعَ الْوَبَاءِ قَائِلًا: «إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ فِي أَرْضٍ وَأَنْتُمْ فِيهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِنْ كُنْتُمْ بِغَيْرِهَا فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهَا» (المعجم الكبير للطبراني)

قَدِمَ طَفِيلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ دَوْسًا عَصَتْ وَأَبَتْ، فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا، فَقِيلَ: هَلَكْتَ دَوْسٌ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأْتِ بِهِمْ» (صحيح البخاري)

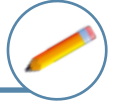
أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى حِينَ بَعَثَهُمَا إِلَى الْيَمَنِ قَائِلًا: «يَسْرًا وَلَا نُعَسْرًا، وَبَشْرًا وَلَا تُنْفَرًا، وَلَا تَطَاوَعًا وَلَا تَحْتِلَفًا» (صحيح البخاري)

كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ النَّاسُ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ» (صحيح البخاري)

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْخَيْرِ، فَأَرْسَلَ الْمَلُوكَ عَصْرَهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ.

انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي دَعْوَتِهِ وَاتَّقَا بَنَصْرٍ فَقَالَ لِلصَّاحِبِ حِينَمَا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ: «مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِأَتَيْنِ اللَّهَ نَالِثُهُمَا» (صحيح البخاري)

– ما الْقِيَمِ التَّرْبَوِيَّةِ الَّتِي تَحِبُّ أَنْ تَتَمَثَّلَهَا؟



١. أقرأ وأطابق:

الإنسان خير بطبعته تتجاذبه نوازع الخير والشر، فهو بحاجة إلى كبح جماح شهواته وأهوائه، وتقع على عاتقه مسؤولية تزكية نفسه بحملها على الفضائل ومكارم الأخلاق وفعل الخير، فتظهر آثار تزكية النفس في سلوك إيجابي عملي شامل يضبط تصرفات الإنسان كافة.

م	المصطلح	م	المعنى	م	الشلوكة
١	الإحسان	ترك المباح خشية الوقوع في الحرام.	أجتنب الشبهات.
٢	المروءة	الإسهام في تنمية المجتمع وتقدمه في المجالات الاجتماعية والبيئية والصحية.	أتحمل مسؤولياتي كافة.
٣	الورع	آداب نفسية تحمل مراعاتها على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات.	أبدل الخير للآخرين.
٤	المسؤولية المجتمعية	أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.	ألتزم محاسن الأخلاق وجميل العادات حيثما كنت: بيني وبين نفسي وبين الناس.

أتعلم من الدرس:



١. أتأسى بالنبي ﷺ في أقوالي وأفعالي كافة.
٢. تعين المداومة على العبادات، والصحة الصالحة على فعل الخير.
٣.

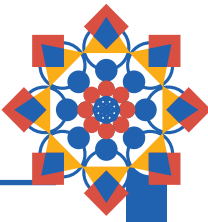
التقويم:



عبر بأسلوبك عن منهج النبي ﷺ في التربية.

.....

.....



تهيئة:



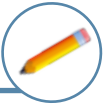
• أفكّر ثم أجيب:

قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ عَائِيْتَهُ خَلُقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلَفَ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ ﴾ [الروم].

الاختلاف بين الناس في أعراقهم وألوانهم وألسنتهم واعتقاداتهم يهدف إلى تعزيز دورهم في التعايش والتكامل والتعاون في بناء الوطن الذي يجمعهم وتحقيق تقدمه، وقد عززت الشريعة الإسلامية قيمة حب الإنسان الفطري لوطنه وتعلقه به، وظهر ذلك في قول النبي ﷺ عندما أخرج من موطنه مكة المكرمة: « مَا أَطْيَبِكِ مِنْ بَلَدٍ، وَأَحَبَّكَ إِلَيَّ! وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ » (سنن الترمذي).

– علام تدل كلمة (قومي) في الحديث النبوي؟

النشاط:



١. أقرأ وأطابق:

يرتبط مفهوم المواطنة بما يقوم به الإنسان من أعمال إيجابية تسهم في بناء مجتمعه وتقدمه وازدهاره، فالمواطنة تقتضي ألا ينتظر الإنسان ما يمكن أن يقدمه الوطن إليه؛ بل عليه أن يبادر هو إلى تقديم ما يفيد وطنه، كلٌّ بحسب اختصاصه وإمكاناته فالغني بماله، والكاتب بقلمه، والعالم بعلمه، والعامل بعمله؛ قال تعالى: ﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ [الآية/التوبة: ١٠٥].

م	عناصر المواطنة	م	تعريف المفهوم
١	الوطن	الفرد الذي ينتسب إلى وطن أو دولة معينة.
٢	المواطن	حفظ مقدرات الوطن، والدفاع عن أمنه واستقراره، ونشر العدل بين ربوعه باحترام أنظمتهم وقوانينه، وتقديم مصلحة الوطن العامة على المصلحة الخاصة.
٣	حب الوطن (الوطنية)	المكان الذي ينتمي إليه الإنسان، أو يولد فيه، أو ينشأ ويُقيم فيه، وتربطه بمن حوله علاقات إنسانية واجتماعية.



٢. أقرأ وأصنّف:

للمواطنة أشكالٌ مختلفةٌ من بذلٍ وعطاءٍ وصدقٍ انتماءٍ، قال الأصمعيّ: سمعتُ أعرابياً يقولُ: إذا أردتَ أن تعرفَ الرَّجُلَ - أي: أصالته ونبله - فانظرْ كيفَ تحنُّه إلى وطنه، وتشوِّقه إلى إخوانه؛ لأنَّ ذلكَ دليلُ الوفاءِ، وأصالَةُ الآباءِ.

تظهرُ المواطنةُ بصورٍ متعدّدةٍ منها: ١. إيجابية.

٢. سلبية.

م	من صورِ المواطنة	المعاني
١	لا يقومُ بالدَّورِ الذي ينفَعُ به نفسه ووطنه.
٢	يقومُ بدورٍ فعّالٍ في خدمةِ نفسه ووطنه.

أقرأ وأبني موقفاً:

أرسى النَّبِيُّ ﷺ قِيَمَ المواطنةِ في المجتمعِ، مثلُ: التَّخَلُّقِ بالأخلاقِ الحميدةِ، والعملِ التَّطَوُّعِيِّ الذي يُنمِّي رُوحَ التَّضامِنيةِ والإيثارِ، والتَّحَلِّيِ بالوسطيةِ والاعتدالِ، واحترامِ النَّظامِ والقانونِ، والتَّعايشِ السَّلميِّ بينَ النَّاسِ القائمِ على مبادئِ العدلِ والمساواةِ والاحترامِ الإنسانيِّ، ونبذِ الغلوِّ والتَّطرُّفِ، وتطهيرِ النَّفسِ مِنَ الطَّمَعِ، فأقرَّ وشرَّعَ المواثيقَ والأحكامَ التي تُحقِّقُ مصالحَ الوطنِ، وتحملُ الفردَ مسؤوليَّةَ الحفاظِ عليها، مُتصدِّياً لِمَن يزرعُ الفتنةَ والتَّفَرُّقَ، مدافعاً عن وطنه في أوقاتِ السَّلمِ والحربِ؛ قال تعالى:

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾

[الآية/آل عمران: ١١٠].

٣. أقرأ وأكتب مثلاً من الواقع:

٤	من مقومات المواطنة	تعريف المفهوم	المثال
١	الانتماء	شعور الإنسان بانتسابه للوطن، واعتزازه بكل مكوناته البشرية والثقافية والمادية.
٢	الحقوق	أمور مكتسبة تعود بالخير على الفرد والمجتمع، منها: المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.
٣	الواجبات	أفعال مطلوبة من الفرد تختلف باختلاف دوره في المجتمع.

أنظم أفكاري:



المواطنة:

من صورها:

.....
.....
.....

من مقوماتها:

.....
.....
.....

عناصرها:

.....
.....
.....

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



من قِيمِ المِوَاطَنَةِ:

١. تَنْمِيَةُ رُوحِ التَّضْحِيَةِ وَالْإِيثَارِ.

٢. المِحَافِظَةُ عَلَى البِيئَةِ.

٣. العِنَايَةُ بِالمِوَاردِ المَائِيَّةِ، وَالاِهْتِمَامُ بِالثَّرَوَةِ الحَيَوَانِيَّةِ وَالنَّبَاتِيَّةِ.

٤.

٥.

التَّقْوِيمُ:



بَيِّنْ أَثَرَ المِوَاطَنَةِ الإِيجَابِيَّةِ فِي بِنَاءِ الوَطَنِ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

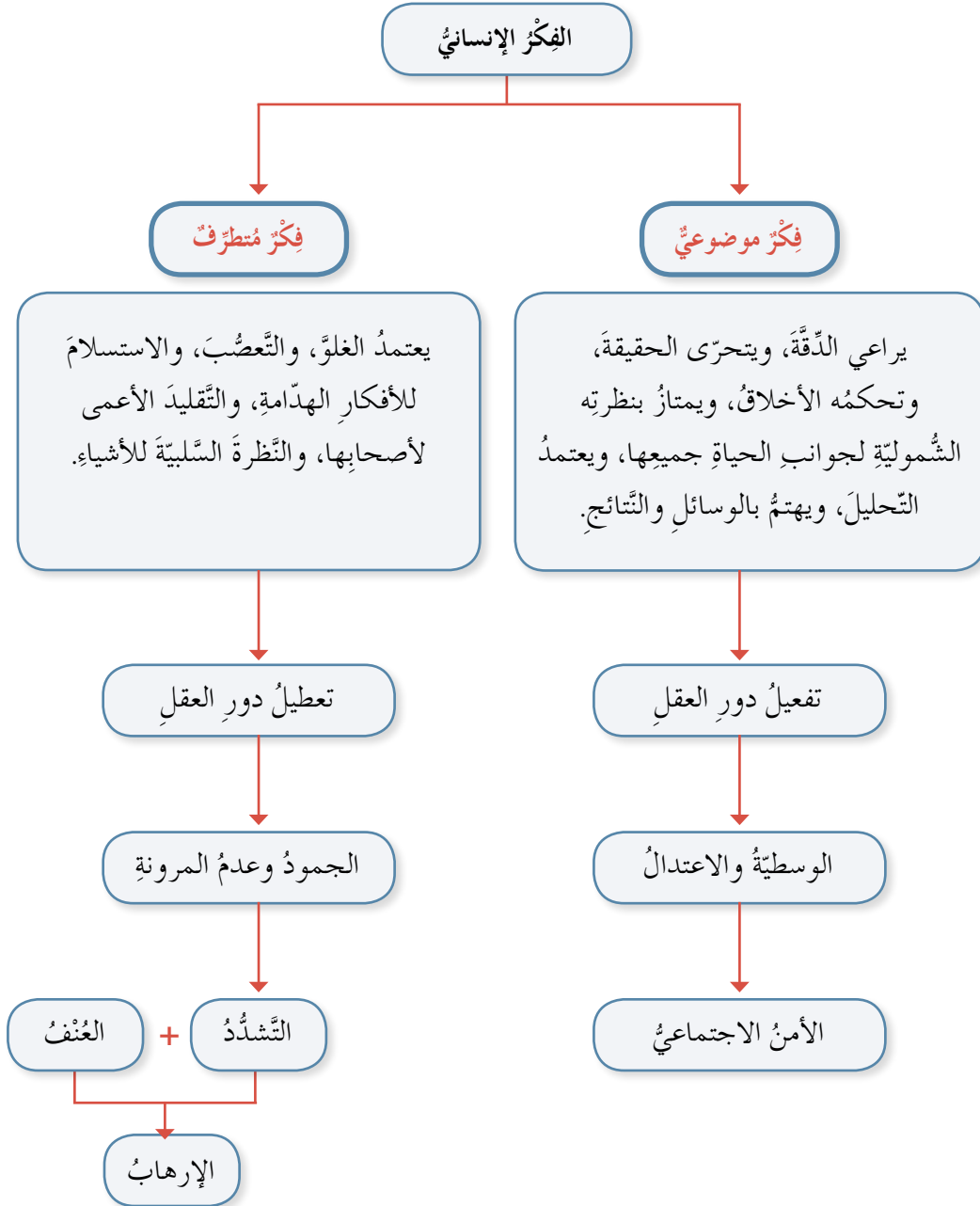
.....



تهيئة:



• اقرأ وأفكر:





النشاط:



١. أقرأ وأطابق:

الإسلام دينُ الرَّحمةِ والوسطيةِ والاعتدالِ؛ قال تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ [الآية/البقرة: ١٤٣]، فهو يدعو إلى تفعيلِ دورِ العقلِ في الفهمِ والإدراكِ، ويؤكدُ حرِّيَّةَ الرَّأيِ والاعتقادِ، ويحاربُ التَّعصُّبَ والتَّشَدُّدَ والإرهابَ، ويحرِّمُ قتلَ النَّفسِ الإنسانيَّةِ؛ قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَلَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [الآية/الأنعام].

م	المصطلح	م	المعنى
١	التَّطَرُّفُ	استعمالُ العنفِ أو التَّهديدُ به من قِبَلِ أفرادٍ أو جماعاتٍ لأغراضٍ مُزيَّقةٍ سياسيَّةٍ أو دينيَّةٍ أو اجتماعيَّةٍ؛ لتحقيقِ غاياتٍ معيَّنةٍ من خلالِ إحدَثِ فِرْعٍ أو رُعبٍ لدى المجموعةِ المُستهدَفةِ.
٢	التَّعصُّبُ	الخروجُ عنِ الوسطيَّةِ والاعتدالِ في أمرٍ ما جنوحاً إلى الغلوِّ والتَّشَدُّدِ.
٣	الإرهابُ	حالةٌ من الكراهيةِ لكلِّ مخالفٍ بالرَّأيِ، تستندُ إلى حُكمٍ عامٍّ يتَّسمُ بالجمودِ وعدمِ المرونةِ.

٢. أقرأ وأبيِّن:

التَّطَرُّفُ نتيجةٌ للتَّخَلُّفِ وانغلاقِ العقلِ، وتعطيلِ الفكرِ عن الإبداعِ والابتكارِ، وعن إيجادِ الحلولِ في عالمٍ سريعِ التَّغيُّرِ، وانتشارُ هذه الحالةِ في المجتمعِ يُهدِّدُ وجودَهُ واستمرارَهُ.

● الرِّباطُ بين انغلاقِ العقلِ والتَّطَرُّفِ والإرهابِ:

.....

٣. أقرأ وأقارن:

يحدثُ التَّطَرُّفُ غالباً عندما يعتقدُ الشَّخصُ أفكاراً أو آراءً معيَّنةً، ويستमितُ في الدِّفاعِ عنها دونَ قبولِ الرَّأيِ الآخرِ فيها أو مناقشتِها، وقد تُؤدِّي هذه القناعاتُ في مرحلةٍ لاحقةٍ إلى إرهابٍ يهدفُ إلى إحدَثِ تغييرٍ في المجتمعِ بفرضِ الرَّأيِ بالقوَّةِ على الآخرينَ من خلالِ أعمالٍ عنفٍ وتخريبٍ منظمين تعتمدُ الأفعالُ الإجراميّةُ.

م	من حيث:	مجتمع يتحلّى بالوسطية والاعتدال	مجتمع يتصف بالتعصب والتطرف
١	التعاون بين الأفراد.	يتعاونون على فعل الخير.
٢	احترام حقوق الإنسان.
٣	مراعاة القيم الاجتماعية.
٤	التطور والإنتاج.
٥	الجرائم.
٦	مواجهة الخطر الخارجي.

أقرأ وأبني موقفاً:

الإرهاب أحد مُخرجات التطرف، وليس كل متطرف إرهابياً بالضرورة، ولكن كل إرهابي متطرف بصورة مؤكدة، نظراً لما يمارسه من عمل إجرامي، يُقدم عليه عن سبق إصرارٍ وتعمدٍ، فالتطرف والإرهاب يشتركان بالغايات والأهداف، ويزيدُ الإرهابُ على التطرف أنه يستخدم وسائل العنف وأساليبه.

٤. أقرأ وأصنّف:

قد يأخذ التطرف أشكالاً متعددة، منها: (التطرف الفكري - التطرف الديني - التطرف السلوكي).

م	من أشكال التطرف	المعنى
١	مجاوزه حدّ الوسطية والاعتدال في السلوك الديني فكرياً وعملاً، سواءً بالتشدد أم بالتسيب.
٢	الخروج عن ضوابط التربية والأخلاق في التعامل أو المظهر بإفراطٍ أو تفريطٍ.
٣	الخروج عن القواعد الفكرية أو الثقافية التي يرضيها العقل والمجتمع لأيّ موقفٍ من المواقف الحياتية.

إشغال العقل بالعلم النافع من أهم طرائق مكافحة التشدد والإرهاب.

خلقي يهدني:

٥. أفكّر وأرتّب بالأرقام مراحل تشكّل الإرهاب:

التّرتيب	مراحل تشكّل الإرهاب
....	التّركيز على الفروع دون الأصول.
....	استخدام العنف.
....	إصدار الأحكام المتشدّدة في الفروع.
....	سوء الظّنّ بالآخرين، والنّظر إليهم نظرة تشاؤميّة.
....	التّعصّب للرّأي ورفض الآخر.

٦. أقرأ وأستنتج:

يستغلّ المتطرّفون الدّين لتحقيق مآربهم، فيتظاهرون أحياناً بالثّقى، إلّا أنّ أفعالهم تثبت خلاف ذلك؛ فيعكسون صورة منقرّة عن الدّين؛ ممّا يُشكّك النّاس بعقيدتهم، وينشر التّفرقة بين أفراد المجتمع، ويؤدّي إلى انعدام الثّقة، واضطراب الأمن والأمان، وإلى تراجع الإنتاج الاقتصاديّ والفكريّ والثّقافيّ والإبداعيّ، وقد حذّر النّبى ﷺ من التّطرّف، وبيّن بعض صفات المتطرّفين بقوله:

« ... يَحْفِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » (صحيح مسلم).

فالتّطرّف يخالف أمر الله تعالى وسنة نبيه ﷺ لما فيه من تحريم للحلال وتحليل للحرام؛ قال ﷺ:

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ؛ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْغُلُوَّ فِي الدِّينِ » (سنن ابن ماجه).

● موقفي من التّطرّف والإرهاب:

أتعلم من الدّرس:



١. حرّم الإسلام التّشددّ والعنف والإرهاب، وأرسى مبدأ الوسطيّة والاعتدال.

٢.

التّقويم:



اقترح حلولاً لمعالجة مشكلة الفكر المتشدّد والمتطرّف في المجتمع.



تهيئة:



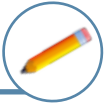
• أفكّر ثم أجيب:

تنمية المال واستثماره على النحو الأمثل يسهم في تحسين مستوى دخل الفرد وتطوير الاقتصاد، وقد اعتنى الإسلام بالمال وبيّن أحكامه وطرائق تحصيله بالأساليب المشروعة، وأسس التعامل معه القائمة على مبدأ التوازن والاعتدال في الإنفاق؛ قال تعالى:

﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ [الفرقان].

– ما أهميّة المال في حياة الإنسان؟

النشاط:



١. أقرأ وأبيّن:

عدّ الإسلام اكتساب المال من مصادره المشروعة المتنوّعة – كالميراث والوقف والهدايا والعمل بالتجارة والصناعة والزراعة وغيرها – وسيلةً لتحقيق العيش الكريم، وليس غايةً بحدّ ذاته.

م	الدليل	مصادر كسب مشروعة
١	﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا ﴾ [الآية/النساء: ١٢].
٢	﴿ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴾ [القصص].
٣	قال ﷺ: « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا خَانَهُ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا » (سنن أبي داود).



٢. أقرأ وأطابق:

أباح الإسلام للإنسان التملك بضوابطٍ ترعى حقوق الله تعالى وحقوق الناس، فالكسب يكون بالطرائق المشروعة بعيداً عن الغرر والخداع؛ كيلا يلحق الضرر بالنفس والآخرين؛ قال تعالى:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ [المائدة].

م	الدليل	م	ضوابط الكسب المشروع
١	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ [الآية/النساء: ٢٩].	البعث عن الجهالة والخداع.
٢	قال ﷺ: « لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ » (مسند أحمد).	اجتناب الطرائق غير المشروعة.
٣	« نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ » (سنن أبي داود).	عدم إلحاق الأذى بأحدٍ.

٣. أقرأ وأقارن:

البيع: مبادلة مالٍ بمالٍ، والإجارة: مبادلة منفعةٍ أو عملٍ بمالٍ، وكلٌّ منهما له أركانٌ يجب توفُّرها حتى يكون الكسب الناتج عنهما حلالاً طيباً، ويجب أن يتنفي عن كلٍّ منهما الغرر والجهالة، وألا يكون محرماً.

م	من حيث الأركان:	البيع	الإجارة
١	العاقدان	البائع والمشتري.
٢	صيغة العقد	الإيجاب من المؤجر أو المستأجر، والقبول من الآخر.
٣	المعقود عليه	مال	منفعة أو عمل.
		ثمن

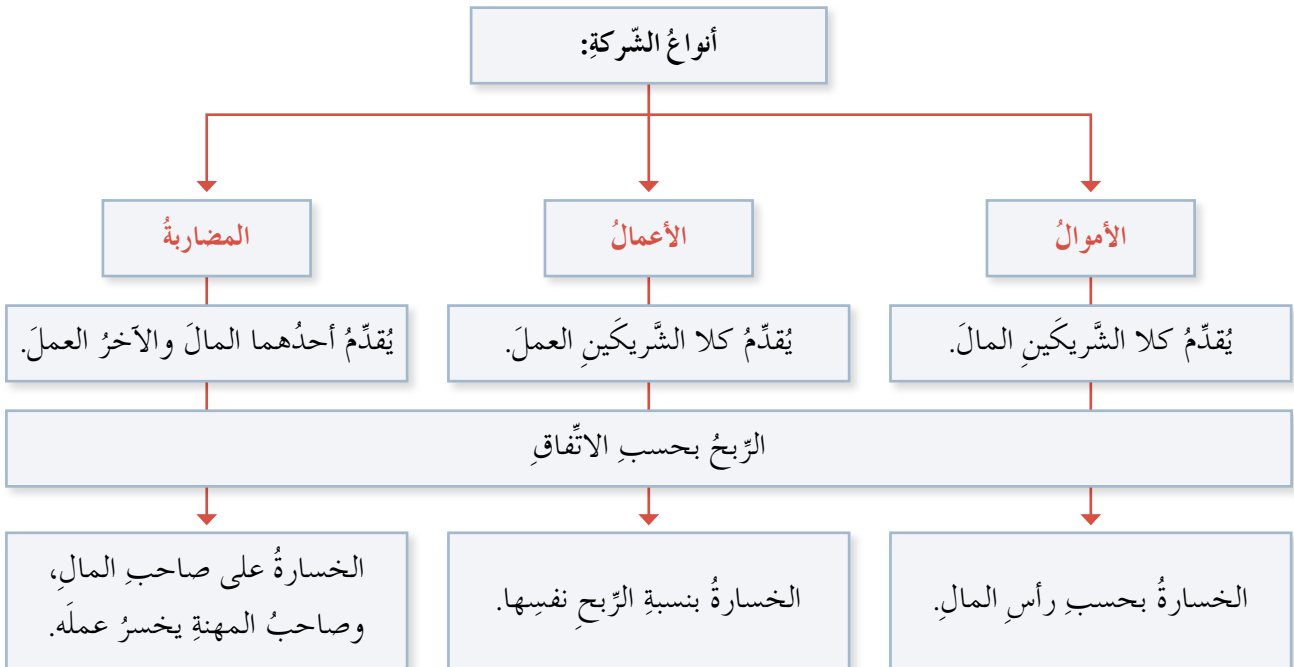
٤. أقرأ وأميّر:

تنقسم الإجارة إلى قسمين: إجارة منافع (كاستئجار بيت أو سيارة...)، وإجارة عمل (كعمل النجار والميكانيكي...)، والعمل قد يكون خاصاً، أو عاماً (مُشترَكاً).

م	المثال	نوع الإجارة	
		عمل	
		منافع	عمل
		خاص	عام
١	استأجر منزلاً لمدة معلومة بأجرٍ مُحدّد.		
٢	تعاقد مع شخصٍ بدوامٍ مُحدّدٍ وأجرٍ معلومٍ لصيانة آلاتِ المعمل.		
٣	كهربائيٌ لديه ورشةٌ يقومُ بأعمالِ الصيانة.		

٥. أقرأ وأبيّن:

الشركة هي: عقدٌ بين اثنين فأكثر بقصدِ الاشتراكِ في مالٍ أو عملٍ طلباً للربح.



نوع الشركة	المثال	م
.....	الشركة بين نجارين في ورشة نجارة.	١
.....	تشارك اثنان في مشروع اقتصادي؛ أحدهما يملك المال، والآخر الخبرة.	٢
.....	اشترك مجموعة أشخاص بمبالغ معلومة في استيراد البضائع وتصديرها.	٣

أتعلم من الدرس:



١. أستثمر قدراتي فيما يفيدني وينفع وطني.

٢.

التقويم:



لماذا وضع الإسلام ضوابط للتملك؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



التدريبات



١ السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

١	تصوير المعاني المعقولة بصورٍ محسوسة:						
أ	الجدال	ب	المثل	ج	الحوار	د	المناظرة
٢	المقصود بالثور في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾:						
أ	الهداية والرشاد	ب	النبي محمد ﷺ	ج	العلم والمعرفة	د	القرآن الكريم
٣	في حديث المحافظة على الوطن المراد من «حدود الله»:						
أ	المحرّمات	ب	المندوبات	ج	المكروهات	د	الواجبات
٤	مبادلة مالٍ بمالٍ هو:						
أ	إجارة	ب	إعارة	ج	مضاربة	د	بيع
٥	تقديم المال من إنسانٍ والعمل من آخرٍ هو شركة:						
أ	أموال	ب	أعمال	ج	تضامن	د	مضاربة
٦	الخروج عن الوسطية والاعتدال هو:						
أ	إرهاب	ب	تطرف	ج	تعصّب	د	انغلاق
٧	يعتمد الفكر الموضوعي:						
أ	الغلو	ب	التقليد	ج	السلبية	د	الدقة
٨	المرحلة الثانية من مراحل تشكّل الإرهاب:						
أ	سوء الظن	ب	التركيز على الفروع	ج	استخدام العنف	د	التعصّب للرأي
٩	في قوله تعالى: (والله) لأم اسم الجلالة:						
أ	مرققة	ب	مفحمة	ج	شمسية	د	قمرية
١٠	في قوله تعالى: (شيء عليم):						
أ	إظهار	ب	إخفاء	ج	إدغام	د	إقلاب



التدريبات



السؤال الثاني: املأ الفراغات الآتية بما يناسبها:

١. من آثارِ تحمُّلِ المسؤولية في مجالِ الفردِ: و
٢. مَنْ يقومُ بحفظِ المجتمعِ عليه أن يتَّصفَ ب:, و
٣. دفعُ مقدِّمٌ على جلبِ
٤. للمواطنةِ صورتان: و
٥. من مقوِّماتِ المواطنة: و
٦. كِفْلُ الإسلامِ للإنسانِ حقوقاً منها: و
٧. من مصادرِ الكسبِ المشروعِ: و
٨. للفكرِ الإنسانيِّ نوعان: و
٩. من أشكالِ التَّطرُّفِ: و
١٠. من القيمِ التَّربويَّةِ في السَّيرةِ النَّبويَّةِ: و

السؤال الثالث: علل ما يأتي:

١. كلُّ إرهابيٍّ متطرِّفٌ وليس كلُّ متطرِّفٍ إرهابياً.

٢. يخالفُ التَّطرُّفُ أمرَ الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ.

٣. يكونُ الكسبُ بالطَّرَاقِ المشروعِ بعيداً عن الغررِ والخداعِ.

٤. وجوبُ تحقُّقِ أركانِ الإجارةِ بعيداً عن الجَهالةِ والغشِّ.

٥. اجتنابُ كلِّ ما يؤدِّي إلى التَّنافرِ والفتنِ.

٦. منَعُ الآخرينَ من الفسادِ والإفسادِ.

السؤال الرابع: كيف تظهر آثارُ تركيةِ النَّفسِ في الفردِ؟

معايير الوحدة الثانية

بشارة ونكير

يتعرّف المتعلّم جزاء المؤمنين.

حسن الظن بالله تعالى

يُدرك المتعلّم أهميّة حسن الظنّ بالله تعالى.

الفضاء والقدر

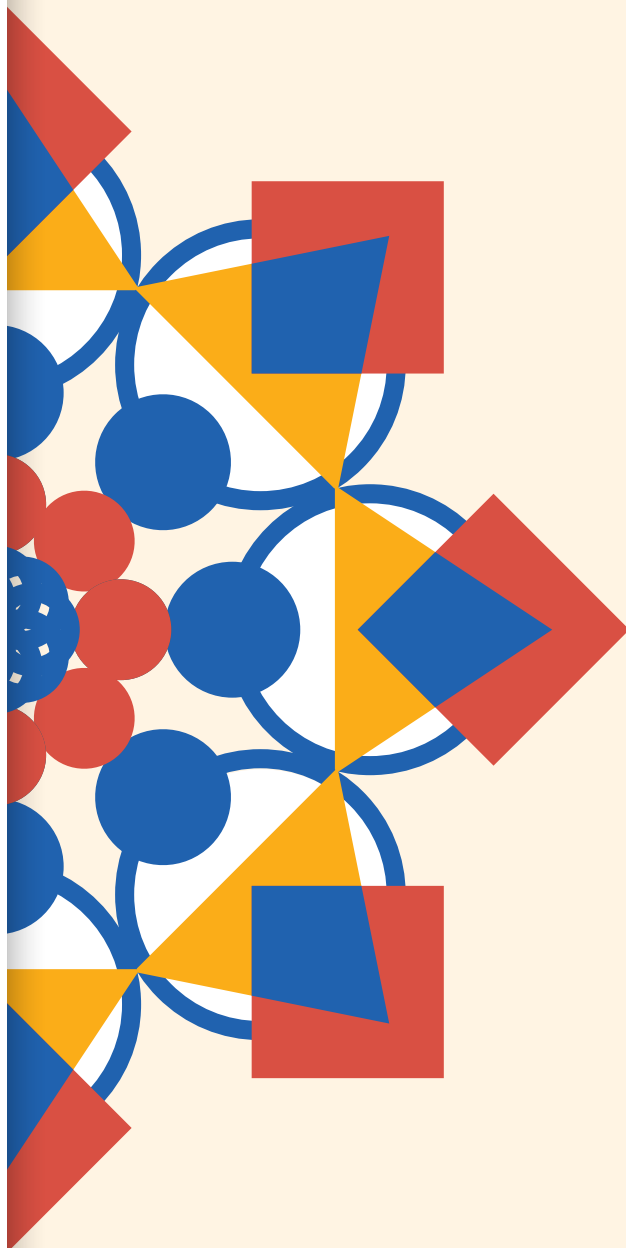
يُدرك المتعلّم أهميّة الإيمان بالقضاء والقدر.

الاستفسار

يُقدّر المتعلّم أهميّة مصادر التشريع.

الفراق بين الزوجين

يُقدّر المتعلّم أهميّة الحياة الزوجية.





مؤشرات أداء الوحدة الثانية



الوحدة الثانية

٢

بشارة وتكريم:

- يتلو الآيات الكريمة بإتقان.
- يُبيِّن معاني المفردات الجديدة الواردة في الآيات الكريمة.
- يُحلِّل الآيات الكريمة إلى فكرٍ.
- يذكر أمثلةً لرحمة الله تعالى بخَلْقِهِ.
- يستنتج مكانة النبي ﷺ.

حُسنُ الظَّنِّ باللهِ تعالى:

- يقرأ الحديث النبويَّ بإتقانٍ.
- يُحلِّلُ الحديثَ النبويَّ إلى فكرٍ.
- يُوضِّحُ عنايةَ اللهِ تعالى بالإنسانِ.
- يُبيِّنُ ارتباطَ حُسنِ الظَّنِّ بالعملِ.

القضاء والقدر:

- يُوضِّحُ مفهومَ القضاء والقدرِ.
- يذكرُ حُكْمَ الإيمانِ بالقضاء والقدرِ.
- يُبيِّنُ حدودَ حرِّيَّةِ الإنسانِ واختياره.
- يستنتج الآثارَ التربويَّةَ والنَّفسيَّةَ للإيمانِ بالقضاء والقدرِ.

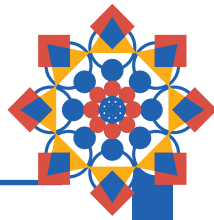
الاستحسان:

- يُعرِّفُ الاستحسانَ.
- يُعدِّدُ أنواعَ الاستحسانِ.
- يوازنُ بينَ القياسِ والاستحسانِ.
- يُعطي أمثلةً للاستحسانِ من الواقعِ.

الفراق بين الزوجين:

- يُعرِّفُ الطَّلَاقَ.
- يُقارنُ بينَ أنواعِ الطَّلَاقِ.
- يُميِّزُ عدَّةَ الطَّلَاقِ من عدَّةِ الوفاةِ.
- يستنتج الآثارَ المترتبةَ على الطَّلَاقِ.

- يستنتج القيمَ التربويَّةَ المُستفادَةَ من الدُّروسِ كافَّةً.
- يربطُ القيمَ التربويَّةَ المُستفادَةَ بالواقعِ الحياتيِّ.



تهيئة:

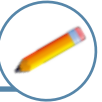


• أقرأ ثم أجب:

من رحمة الله تعالى بالإنسان أن كرمه بالعقل ليتفكر في هذا الكون، وليميز طريق الخير من الشر، وأرسل الرسل مبشرين ومنذرين، وأنزل عليهم الكتب السماوية التي تبين للناس ما يسعدهم في الدنيا ويُنجيهم في الآخرة، والعامل من يستثمر طاقاته وقدراته في الدنيا وفق منهج الله تعالى على الوجه الذي يعود بالنفع عليه وعلى مجتمعه؛ قال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [الآية/المجادلة].

– كيف يستثمر الإنسان إمكاناته ليقدم ما هو نافع للإنسانية؟

النشاط:



١. أقرأ وأقابل:

قال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١١١﴾ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١١٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١١٣﴾﴾ [الأنبياء].

المعنى	م	الكلمة أو التركيب القرآني	م
مقيمون أبداً	﴿ الْحُسْنَىٰ ﴾	١
تستقبلهم وتبشّرهم	﴿ حَسِيسَهَا ﴾	٢
يوم القيامة	﴿ خَالِدُونَ ﴾	٣
المنزلة الرفيعة في الجنة	﴿ الْفَرَعُ الْأَكْبَرُ ﴾	٤
صوت النار	﴿ تَتَلَقَّهُمُ ﴾	٥



٢. أقرأ وأحدّد:

يُبَيِّنُ اللهُ تَعَالَى أَحْوََالَ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ فَازُوا بِرَحْمَتِهِ وَإِكْرَامِهِ بِمَا قَدَّمُوا مِنْ أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ فِي الدُّنْيَا، فَأَحْسَنَ اللهُ تَعَالَى عَاقِبَتَهُمْ وَنَجَّاهُمْ وَأَمَنَّهُمْ مِنَ الْخَوْفِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

م	التراكيب القرآنية	الفكر
١	الإقامة الدائمة فيما يشتهون من نعيم الجنة.
٢	عدم القلق مما يفرغ الناس يوم القيامة.
٣	استقبال الملائكة لهم، وبشارتهم بالكرامة وجزيل الثواب الذي وعدوا به من الله تعالى.

٣. أحدّد وأبين:

مِن مَّظَاهِرِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ اخْتِلَالُ نِظَامِ الْكَوْنِ، فَتَقْتَرِبُ أَجْرَامُ السَّمَوَاتِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، كَمَا تَتَغَيَّرُ أَطْرَافُ الْوَرَقَةِ الْمُنَشُورَةِ حِينَ تُطَوَّى؛ لِيَكْتُبَ الْكَاتِبُ فِي إِحْدَى صَفْحَتَيْهَا؛ قَالَ تَعَالَى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فاعِلِينَ﴾ [الأنبياء].

م	الكلمة أو التركيب القرآني	المعنى
١	﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ﴾
٢	إعادة الخلائق على هيئتها في الدنيا.
٣	الله تعالى لا يخلف وعده، ويفعل ما يريد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ [الأنبياء].

المعنى	الكلمة القرآنية	م
قَضِينَا	﴿.....﴾	١
الكتابُ الذي أنزلَ على نبيِّ الله داودَ عليه السَّلامُ	﴿.....﴾	٢
اللَّوحَ المحفوظِ	﴿.....﴾	٣
يعمرُها ويسودُّها	﴿.....﴾	٤
المؤمنونَ باللهِ تعالى، الملتزمونَ بأوامرِهِ.	﴿.....﴾	٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَبْدِينَ﴾ [١٦] ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء].

يُثْنِي اللَّهُ تَعَالَى عَلَى:

- القرآنِ الكريم؛ إذ فيه من الآدابِ والنُظُمِ الأخلاقيةِ والتشريعاتِ ما يهدي إلى معرفةِ الحقِّ.
- النبيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ ورسالته؛ فهو رحمةٌ للعالمين؛ لأنَّ ما بُعثَ به سببٌ لصلاحهم وسعادتهم.

صفاتُ النبيِّ ﷺ	الآياتُ القرآنيةُ	م
.....	﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الآية/الأحزاب: ٤٠].	١
.....	﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [٤٥] ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ [٤٦] [الأحزاب].	٢
.....	﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الآية/الأحزاب: ٢١].	٣
.....	﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَزَيَّرَهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ [الآية/آل عمران: ١٦٤].	٤

٦. أُفَيِّمُ معلوماتي:

أستخرجُ من آياتِ الدرسِ مثلاً تجويدياً واحداً لكلِّ ممَّا يأتي مع التعليل:

م	الحكمُ التجويدِيُّ	المثالُ	التعليلُ
١	إدغامُ شفويِّ	﴿.....﴾
٢	إظهارُ شفويِّ	﴿.....﴾
٣	مدُّ متَّصلٌ	﴿.....﴾
٤	قلقلةٌ صُغرى	﴿.....﴾
٥	مدُّ صلةٍ صُغرى	﴿.....﴾
٦	راءٌ مفخَّمةٌ	﴿.....﴾
٧	مدُّ عارضٌ للسكونِ	﴿.....﴾
٨	راءٌ مرفَّقةٌ	﴿.....﴾
٩	إدغامٌ بلا غنةٍ	﴿.....﴾

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. وَحْدَةُ الرِّسَالَاتِ السَّمَاوِيَّةِ وَتَكَامِلُهَا.

٢. إِعَادَةُ الخَلْقِ يَوْمَ القِيَامَةِ دَلِيلٌ عَلَى كَمَالِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

٣.

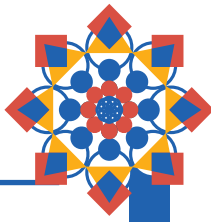
التَّقْوِيمُ:



ما أثيرُ الإيمانِ باليومِ الآخرِ في تقويمِ سلوكِ الإنسانِ؟

.....

.....



تهيئة:



• اقرأ ثم أجيب:

- الإنسان الصالح يفعل الخير، ويرجو القبول من الله تعالى.
 - المريض يشرب الدواء ويدعو الله تعالى بالشفاء.
 - الطالب المجتهد يدرس ويجتهد، ثم يتوكل على الله تعالى.
 - العامل يذهب إلى عمله، ويسأل الله تعالى الرزق الحلال.
- فالكل يعمل ويحسن الظن بالله تعالى أن يحقق أمله.
- ما المقصود بحسن الظن بالله تعالى؟

النشاط:



١. اقرأ وأتعلم:

قال النبي ﷺ:

« قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي » (مسند أحمد).

٢. اقرأ وأطبق:

وردت كلمة «الظن» في القرآن الكريم بمعانٍ متعدّدة.

م	التراكيب القرآنية	م	من معاني «الظن»
١	﴿ إِنَّ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ۗ ﴾ [الآية/الجاثية].	اليقين
٢	﴿ أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ﴾ [الآية/الحجرات: ١٢].	الشك
٣	﴿ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْكٌ حَسَابِيَّةٌ ﴾ [الحاقة].	الحسبان
٤	﴿ إِنَّهُوَ ظَنَّ أَنْ لَّنْ يَحُورَ ۗ ﴾ [الانشقاق].	الثهمة



أحللُ الحديثَ النبويَّ إلى فكرٍ:



أولاً: ارتباطُ حُسنِ الظَّنِّ بالعمل:

إنَّ حُسنَ الظَّنِّ باللَّهِ تعالى عبادةٌ أمرَ اللهُ تعالى النَّاسَ بها، يرجو الإنسانُ من خلالها رحمةَ اللهِ تعالى، وقد بيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ فيما يرويه عن ربِّه عزَّ وجلَّ في الحديثِ القدسيِّ أنَّه على الإنسانِ أن يُحسِنَ الظَّنَّ باللَّهِ تعالى في الأحوالِ كُلِّها ممَّا ينعكسُ إيجاباً على سلوكاته.

٣. أقرأ وأكمل:

- إذا دعا الإنسانُ ربَّهُ عزَّ وجلَّ يوقنُ أنَّ اللهَ تعالى يستجيبُ له.
- إذا أذنبَ الإنسانُ وتابَ واستغفرَ عليه أن يظنَّ أنَّ اللهَ تعالى
- إذا عملَ الإنسانُ صالحاً يرجو اللهُ تعالى

أنقذُ وأناقش:

يُفَرِّطُ في الواجباتِ، ويقعُ في المحرَّماتِ
متعللاً بأنَّ اللهَ تعالى غفورٌ رحيمٌ.

أقرأ وأبني موقفاً:

إذا كانَ حُسنُ الظَّنِّ باللَّهِ تعالى مأموراً به، وهو توقُّعُ الجميلِ منَ اللهِ تعالى، فإنَّ سوءَ الظَّنِّ باللَّهِ تعالى خلافُ ذلك، وهو منهِّيٌّ عنه، وحُسنُ الظَّنِّ باللَّهِ تعالى لا يعني التَّوَاكُلَ والقعودَ والرُّكُونَ إلى الأمانِي، والاعتِرَارَ بعفوِ اللهِ تعالى، بل يتطلَّبُ الجِدَّ والاجتهادَ والإخلاصَ في العملِ.

٤. أصنّفُ المواقفَ الآتية:

م	المواقف	حُسْنُ ظَنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى	سَوْءُ ظَنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى
١	عَمَلٌ بَجْدٌ، وَظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُضَاعِفُ لَهُ رِزْقَهُ.		
٢	أَرَادَ التَّوْبَةَ، وَظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِ.		
٣	أَصَابَتْهُ مَحَنَةٌ، وَظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنَجِّيه مِنْهَا.		
٤	تَصَدَّقَ، وَظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَنْ يَقْبَلَ صَدَقَتَهُ.		
٥	نَدِمَ عَلَى فِعْلِهِ الْمَسِيءِ، وَلَمْ يَقْنَطْ رَاجِئاً رَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى.		
٦	ظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَنْ يَشْفِيَهُ، فَتَرَكَ الْعِلَاجَ.		

أَحْسَنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَأَبْتَعُدُّ عَنِ الْيَأْسِ وَالْإِحْبَاطِ.

خُلِقِي بِهِذَيْنِي:

ثَانِيًا: عَنَايَةُ اللَّهِ تَعَالَى بِالذَّاكِرِينَ:

٥. أفكّرُ ثم أجيبُ:

ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى غِذَاءَ الرُّوحِ وَطَمَآنِينَةَ الْقَلْبِ بِقَوْلِهِ: ﴿أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى تَطْمِينُ الْقُلُوبِ ﴿١٨﴾﴾ [الآية/الرعد]، والمقصودُ به أن يذكُرَ الإنسانُ رَبَّهُ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ، فَيَسَارِعُ لِمَا طَلَبَ مِنْهُ، وَيَجْتَنِبُ مَا نُهِيَ عَنْهُ، فَعِنْدئذٍ يَشْمَلُ الذِّكْرُ جَوَارِحَ الْإِنْسَانِ وَأَوْقَاتَهُ كُلَّهَا، فَيَحْيَا بِذَلِكَ حَيَاةَ السُّعْدَاءِ فِي الدَّارَيْنِ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ» (صحيح البخاري).

– لماذا وصف رسول الله ﷺ الذي لا يذكرُ ربَّهُ بالمَيِّتِ؟

٦. أقرأ وأطابق:

وردت كلمة «الذكر» في القرآن الكريم بمعانٍ متعددة.

م	التراكيب القرآنية	م	من معاني «الذكر»
١	﴿ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ ﴾ [الآية/الأنبياء: ٥٠].	اللوح المحفوظ.
٢	﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ ﴾ [الآية/الأنبياء: ١٠٥].	القرآن الكريم.
٣	﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ ﴾ [الآية/الزخرف: ٤٤].	الذكر بالقلب.
٤	﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ ﴾ [الآية/البقرة: ٢٠٠].	الشرف والمنزلة.
٥	﴿ ذَكُرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ ﴾ [الآية/آل عمران: ١٣٥].	الوعظ والإرشاد.
٦	﴿ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴾ [الأعلى].	ذكر اللسان.

٧. أقرأ وأبين:

ذكر الله تعالى يشمل حياة الإنسان كلها بحسب موقعه.

م	فوائد ذكر الله تعالى، وأثره في سلوكه:
١	الموظف يتقن عمله، ويخدم الناس، ولا يقصّر في واجباته.
٢	الجندي
٣	الأم
٤	العامل
٥	المزارع
٦	الحرفي

أتعلم من الدرس:



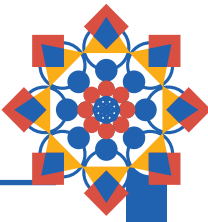
١. حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ.

٢.

التقويم:



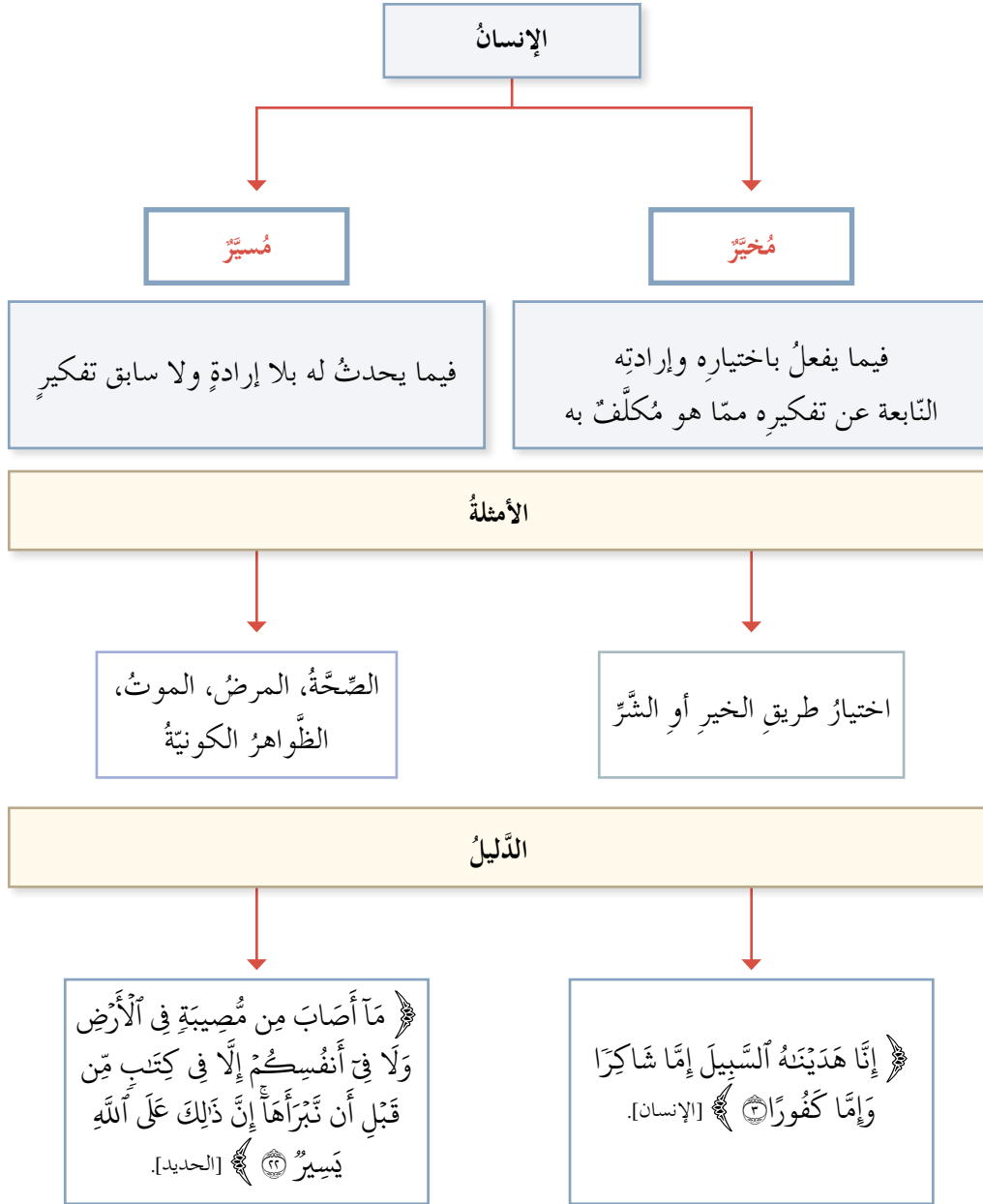
كيف يكون حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى دافعاً إلى إتقان العمل؟



تهيئة:



• تأملُ المخططَ الآتي ثم أجب:



– ما أثرُ التّسييرِ والتّخييرِ في حياةِ الإنسان؟



النشاط:



١. أقرأ ثم أجب:

مفهوم القضاء والقدر:

هو حكم الله تعالى وتصرفه في شؤون الخلق بحسب علمه وإرادته، سواء وافق رغبة البشر أم خالفها. **وبيان ذلك:** أن الله تعالى عالم بشؤون المخلوقات كافة، فهو عالم بما كان، وما هو كائن، وما سيكون في المستقبل من أحداث، وبما سيقوم به خلقه من أعمال، فلا يحدث شيء إلا بعلمه تعالى، وما قدره الله تعالى كائن لا محالة.

هل يتنافى هذا مع حرية اختيار الإنسان لتصرفاته الإرادية، ومسؤوليته عنها؟ علل ذلك.

٢. أفكر ثم أجب:

حكم الإيمان بالقضاء والقدر:

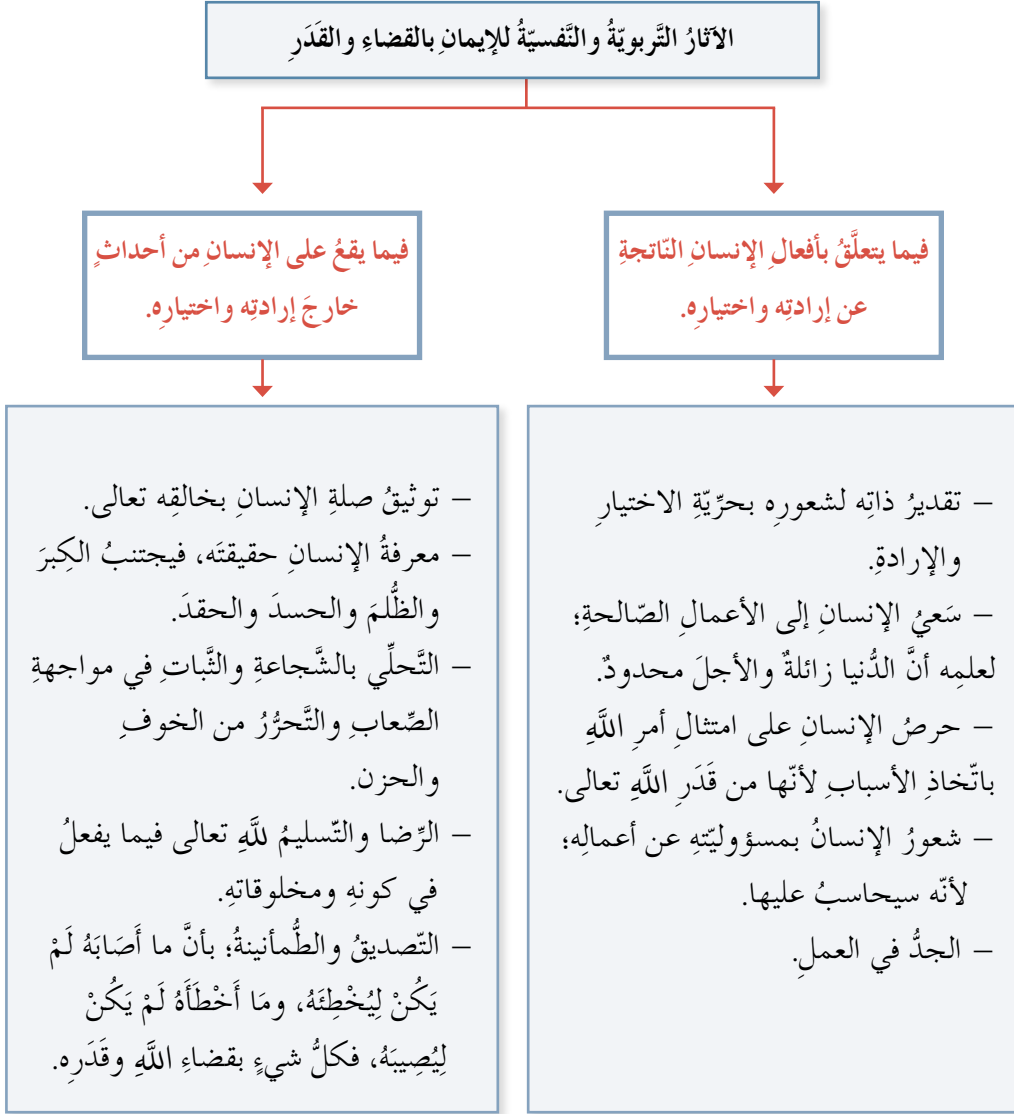
الإيمان بقضاء الله تعالى وقدره واجب، وهو الركن السادس من أركان الإيمان، فحين سأل جبريل عليه السلام النبي ﷺ عن الإيمان أجابه ﷺ: « أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » (صحيح مسلم).

— كيف ترد على من يقول: مادام الأجل محدوداً، فلم العناية بالصحة، ومراجعة الطبيب؟

أناقش وأعطي أمثلة:

● كل ما يجري في الكون لا يخرج عن إرادة الله تعالى وعلمه.

● الإنسان مُسيّر في أمور، ومُخَيَّر في أخرى.



– هل الإيمان بالقضاء والقدر ينافي الأخذ بالأسباب؟ ولماذا؟

أربطُ بواقعي

أذكرُ أمثلةً توضِّحُ أنَّ الفهمَ الصَّحيحَ للقضاءِ والقدرِ يدفعُ الإنسانَ إلى إتقانِ العملِ والجِدِّ والاجتهادِ،
وإلى الأخذِ بالأسبابِ، والبحثِ عن قوانينِ الأشياءِ للاستفادةِ منها.

.....

.....

.....

.....

أتعلَّمُ من الدَّرسِ:



١. أو من بأنَّ اللهَ تعالى قد أحاطَ بكلِّ شيءٍ علماً.
٢. يُنمِّي الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ عندَ الإنسانِ روحَ الأملِ، والصَّبْرَ عندَ المحنِ.
٣. يدفعُ الإيمانُ بالقضاءِ والقدرِ الإنسانَ إلى العملِ، والأخذِ بالأسبابِ، وتجاوزِ العقباتِ.
٤.

التَّقْوِيمُ:



كيفَ تردُّ على مَنْ يقولُ:

إنَّ الإيمانَ بالقضاءِ والقدرِ يدعو إلى التَّوَكُّلِ، ويجعلُ الإنسانَ يتذرَّعُ بالمكتوبِ عندَ الفشلِ؟

.....

.....

.....

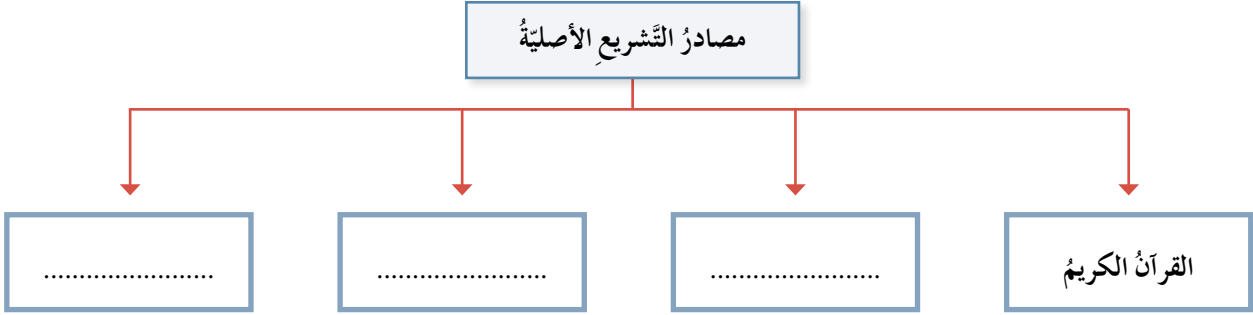
.....



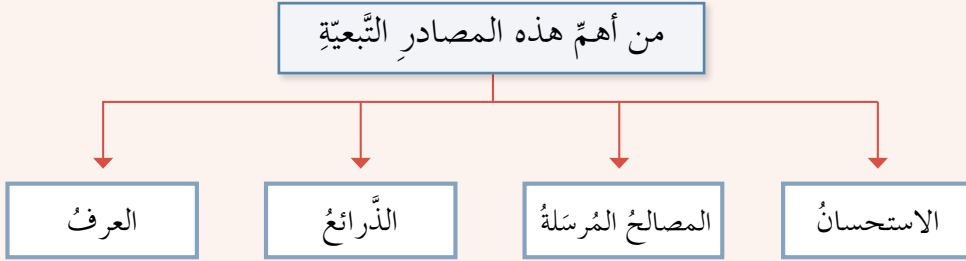
تهيئة:



• أتذكّر ثم أجيب:



تنقسم مصادر التشريع إلى قسمين: أصليّة، وتبعيّة، فإذا لم يوجد حكم المسألة في أحد المصادر الأصليّة، فإنّ له حكماً في أحد المصادر التبعيّة. والمصادر التبعيّة تنشق عن المصادر الأصليّة، وتستند إليها في تقرير الأحكام، ممّا يعطي مرونة للتشريع، حيث تستوعب كثيراً من الأحكام المستجدة.



– ما أهميّة مصادر التشريع؟

.....

النشاط:



١. أقرأ وأوازن:

القياس والاستحسان كلاهما من مصادر التشريع التي تعتمد على الاجتهاد.
 – فالقياس: إلحاق أمر غير منصوص على حكمه (الفرع) بأمر منصوص أو مُجمَع على حكمه (الأصل) لاشتراكهما بعلة الحكم.
 – والاستحسان: استثناء حكم جزئي من قاعدة عامّة كليّة لدليل.



الموازنة	القياس	الاستحسان
يشتركان به:	كلاهما من مصادر يعتمد كلٌّ منهما على الاجتهاد.	
	القياس من المصادر الأصلية.	الاستحسان من المصادر
يختلفان في:	القياس: إلحاق الفرع بالأصل في الحكم الشرعي.	الاستحسان:
	مسائل القياس لها حكم	مسائل الاستحسان مستثناة من حكم الأصل.

٢. أقرأ وأحلل:

الوصية: تصرف بالملك بعد زواله؛ لأنها تملك مضافاً إلى ما بعد الموت، فالأصل عدم جوازها؛ وقد أجازها العلماء استحساناً؛ لورود دليل وهو قوله تعالى:

﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينَ ﴾ [الآية/النساء: ١٢].

المسألة	حكمها قبل الاستحسان	السبب	حكمها بعد الاستحسان	الدليل
الوصية	زوال الملكية بالموت	﴿.....﴾

٣. أقرأ وأبين:

العمل بالاستحسان والأخذ به مصدراً للتشريع يدفع عن الإنسان المكلف الحرج والمشقة، وذلك باختيار الحكم الذي يتناسب مع مقاصد التشريع من التيسير والرفق بالناس؛ قال تعالى:

﴿ وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ [الآية/الزمر: ٥٥].

من فوائد الاستحسان:

.....

٤. أقرأ وأطبق:

يتنوع الاستحسان باختلاف الدليل الذي يستند إليه، فهو من المصادر التي تستند إلى دليل من مصادر التشريع الأخرى أو مقاصده.

م	مستند الاستحسان	م	نوع الاستحسان
١	القرآن الكريم أو السنة النبوية.	بالإجماع
٢	اتفاق العلماء على حكم حادثة معينة.	بالضرورة
٣	مراعاة المشقة ودفع الهلاك عن الناس.	بالنص
٤	عادات الناس التي لا تخالف الشرع.	بالمصلحة
٥	مراعاة مصالح الناس.	بالقياس
٦	قياس خفي دليله أقوى من قياس ظاهر.	بالعرف

٥. أقيم معلوماتي:

م	المثال	نوع الاستحسان
١	صحة التعاقد مع نجار لصنع خزانة مستقبلاً؛ لاتفاق العلماء على ذلك.
٢	جواز الفطر في رمضان للمريض والمسافر.
٣	جواز دفع ثمن سلعة ثمنها معلوم، وأخذها دون إيجاب وقبول (البيع بالتعاطي).
٤	تضمين الخياط الثوب إذا تلف عنده بمثله أو قيمته؛ رعاية لمصالح الناس.



الاستحسان



من أمثله

- ١
-
-
- ٢
-
-

أنواعه

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦

من أدلته

-
-
-
-
-
-

تعريفه

-
-
-
-
-
-

أتعلّم من الدرس:



١. الاستحسان مصدرٌ تشريعيٌّ يدلُّ على اليسر ورفع الحرج عن الناس.

..... ٢

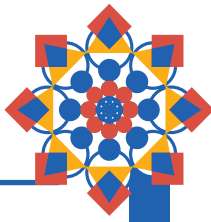
التّقيّم:



ما أثر الاستحسان في واقعنا المعاصر في ضوء وجود مسائل مُستجدة؟

.....

.....



تهيئة:



• أطابق ثم أجيّب:

قال الله تعالى:

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٥﴾﴾ [الروم].

حرص الإسلام على قيام الأسرة على أسس المحبة والمودة والتعاون بين أفرادها، وكل ما يدعم بقاءها واستمرارها، فشرع آداباً وأحكاماً تحميها من الانهيار، وتعين على تجاوز الخلافات عند حدوثها، إلا أن الحكمة أحياناً تقتضي أن يفترق الزوجان؛ إذا حصل شقاق وخلاف بينهما، ولم تبق وسيلة للتفاهم والتعايش، على نحو لا تُهدر فيه حقوق أحد الطرفين، ويكون إنهاء رباط الزوجية بإحدى الحالات الآتية:

م	الحالات	م	التعريف
١	الفراق بإرادة الزوج.	فراق الزوج لزوجته بعرض بناءً على طلبها.
٢	الفراق بإرادة الزوجين عن طريق المخالعة الرضائية.	التفريق الذي يوقعه القاضي لوجود أسباب تمنع استمرار الحياة الزوجية، مثل الضرر وغيبة الزوج أكثر من سنة.
٣	التفريق القضائي.	حل رابطة الزواج بالفاظ الطلاق.

– لماذا كان الطلاق أبغض الحلال إلى الله تعالى؟

النشاط:



١. أرتب بالأرقام خطوات اتقاء وقوع الطلاق:

دعا الإسلام الزوجين قبل الزواج إلى حُسن اختيار كل منهما الآخر على أساس الدين والخلق الكريم، ثم وجه الزوجين إلى عدّة سبل لاتقاء وقوع الطلاق، وتجنب آثاره السلبية.



الحوار والموعظة الحسنة

الهجر

حسن العشرة

حسن الاختيار

٢. أقرأ وتعلم:

الطلاق جائز، وهو أبغض الحلال إلى الله تعالى لا يلجأ إليه إلا عند الضرورة القصوى، واستحالة متابعة الحياة الزوجية، ويحرم إذا كان من غير سبب؛ لما يترتب عليه من أضرار تعود على الأسرة والمجتمع؛ قال تعالى:

﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٢﴾﴾ [البقرة].

من أحكام الطلاق:

يشترط لوقوع الطلاق أن:

١. يكون الزوج مختاراً غير مكره، فلا يقع طلاق المكره؛ لقوله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَجَاوَزَ عَنِّ أُمَّتِي الْخَطَأَ، وَالتَّسْيَانَ، وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ» (سنن ابن ماجه).
٢. يعي الزوج ما يصدر عنه، فلا يقع طلاق المجنون؛ لعدم الإدراك.
٣. يقع الطلاق بلفظه الصريح أو الكنائي (إذا قصد به الطلاق)، كأن يقول لزوجته: أنت لست في عصمتي، أو: الحقني بأهلك....

٣. أقرأ وأقترح:

٢	من أسباب الخلافات في العلاقات الاجتماعية والزوجية	الحلول المقترحة
١	غياب الحوار والاحترام المتبادل.
٢	الشك والغيرة المدمومة.
٣	عدم الإنجاب.
٤	البخل الشديد، وبناء الزواج على أهداف مادية.
٥	انعدام المسؤولية.
٦	إساءة استخدام وسائل الاتصال الحديثة.
٧	الإكراه على الزواج بوجود فوارق عمرية أو ثقافية.

٤. أقرأ وأبين:

يترتب على إنهاء الرابطة الزوجية وجوب العدة على الزوجة، وهي: مدة من الزمن حددها الشرع للزوجة بعد فراق زوجها تمتع فيها عن الزواج، وتختلف باختلاف سبب الفراق، وبحسب حالة المرأة.

٢	التراكيب القرآنية	سبب الفراق	حالة المرأة	مدة العدة
١	﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ [الآية/البقرة: ٢٢٨].	الطلاق.	تحيض.	ثلاث حيضات.
٢	﴿ وَالَّتِي يَبْسُنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحِضْ ﴾ [الآية/الطلاق: ٤].	في سن الإياس أو لا تحيض.
٣	﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ [الآية/البقرة: ٢٣٤].
٤	﴿ وَأُولَئِكَ الْأَحْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [الآية/الطلاق: ٤].	الطلاق، أو الوفاة.	حامل.
٥	﴿ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا ﴾ [الآية/الأحزاب: ٤٩].

٥. أفكّر ثم أقرن:

أنواع الطلاق والأحكام المترتبة عليه

البائن بينونة كبرى

أن يطلق الرجل زوجته بحيث يستكمل الطلقات الثلاث، فلا تحل له إلا بعد أن تزوج زوجاً غيره على سبيل الديمومة، وتبين منه، أو يموت عنها، وتُنهي عدتها، فعندئذ يجوز لزوجها الأول أن يتزوجها بعقدٍ ومهرٍ جديدين.

البائن بينونة صغرى

ويكون في حالات منها:
- الأولى: أن يطلقها للمرة الأولى أو الثانية، وانقضت عدتها.
- الثانية: الطلاق قبل الدخول.
وفي البينة الصغرى:
تنتهي العلاقة الزوجية، وللزوج مراجعتها برضاها، وبعقدٍ ومهرٍ جديدين.

الرجعي

أن يطلق الرجل زوجته للمرة الأولى أو الثانية، ويحق له إرجاعها مادامت في مدة العدة بلا عقدٍ ولا مهرٍ جديدين؛ لأن الزوجية ما تزال قائمة.

البائن بينونة كبرى	البائن بينونة صغرى	الرجعي	من حيث الصفة
طلاق الزوجة الطلقة الثالثة.	الآثر المترتب على الطلاق.
.....	يُزيل آثار الزوجية، ويمنع التوارث، وتغادر الزوجة بيت الزوجية.

أتعلم من الدرس:



١. الطلاق تشريع استثنائي يهدف إلى تلافي الأضرار التي قد تحدث بسبب استمرار الزواج.

٢.

التقويم:



بين رأيك مع التعليل:

من أكثر أسباب الطلاق: المؤثرات الاجتماعية والتدخلات الخارجية من الأهل والأقران.



التدريبات



١ السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

١	المقصودُ بالظنِّ في قوله تعالى: ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةً﴾:	أ	الشكُّ	ب	الحُسابُ	ج	اليقينُ	د	الثَّهْمَةُ
٢	المقصودُ بالذكرِ في قوله تعالى: ﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ﴾:	أ	اللَّوْحُ المحفوظُ	ب	القرآنُ الكريمُ	ج	الشَّرْفُ والمنزلةُ	د	الوعظُ والإرشادُ
٣	حُسْنُ الظَّنِّ باللَّهِ تعالى:	أ	مباحٌ	ب	منهْيٌّ عنه	ج	مكروهٌ	د	مأمورٌ به
٤	حكمُ الإيمانِ بالقضاءِ والقَدَرِ:	أ	سنَّةٌ	ب	مندوبٌ	ج	واجبٌ	د	مباحٌ
٥	من مصادرِ التَّشريعِ الأصليَّةِ:	أ	القياسُ	ب	الاستحسانُ	ج	الذرائعُ	د	العُرفُ
٦	حينما يستندُ الاستحسانُ إلى القرآنِ الكريمِ أو السنَّةِ النَّبويَّةِ يكونُ استحساناً بـ:	أ	الإجماعِ	ب	الضَّرورةِ	ج	النَّصِّ	د	المصلحةِ
٧	فراقُ الزَّوجِ لزوجتهِ بعوضٍ بناءً على طلبها هو:	أ	تفريقٌ قضائيٌّ	ب	مخالعةٌ رضائيَّةٌ	ج	فراقٌ بإرادةِ الزَّوجِ	د	طلاقٌ رجعيٌّ
٨	عدَّةُ المتوفى عنها زوجها:	أ	٣ أشهرٍ و ١٠ أيامٍ	ب	٣ حيضاتٍ	ج	٤ أشهرٍ	د	٤ أشهرٍ و ١٠ أيامٍ
٩	الحكمُ التَّجويديُّ في قوله تعالى: (أنفسهم خالدون):	أ	إدغامٌ بغنةٍ	ب	إخفاءٌ شفويٌّ	ج	إظهارٌ شفويٌّ	د	إدغامٌ شفويٌّ
١٠	الحكمُ التَّجويديُّ في قوله تعالى: (نعيده وعداً):	أ	صلةٌ كبرى	ب	مدٌّ بدلٍ	ج	صلةٌ صغرى	د	مدٌّ منفصلٌ



التدريبات



٢ السؤال الثاني: املأ الفراغات الآتية بما يناسبها:

١. الإنسان فيما يحدث له بلا إرادةٍ منه.
٢. القضاء والقدر: هو حكمُ الله تعالى و في شؤونِ الخلقِ بحسبِ علمه و.....، سواءً وافقَ البشرِ أم خالفها.
٣. الاستحسانُ هو..... حكمٍ جزئيٍّ من قاعدةٍ عامّةٍ كليّةٍ
٤. من أنواع الطلاق: ، و

٣ السؤال الثالث: علل ما يأتي:

١. النبي محمد ﷺ ورسالته رحمة للعالمين.
٢. المؤمن بالقضاء والقدر يشعر بالرضا والطمأنينة.
٣. الوصية تصرف بالملك بعد زواله.
٤. عدم وقوع طلاق المجنون.

٤ السؤال الرابع:

١. وازن بين القياس والاستحسان:

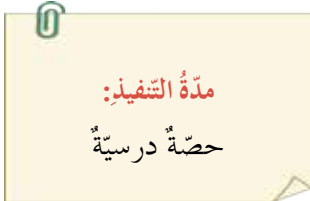
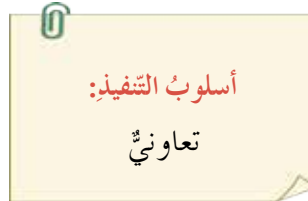
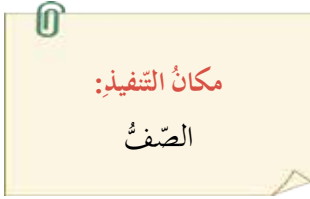
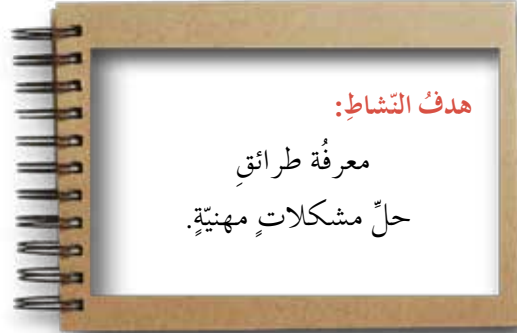
من حيث	القياس	الاستحسان
التعريف
نوع مصدر التشريع

٢. وازن بين الطلاق الرجعي والبائن بينونة صغرى:

من حيث	الرجعي	البائن بينونة صغرى
الصفة
الأثر المترتب على الطلاق



مهارة حل مشكلات العمل والتفاوض





طريقة التنفيذ:

- شرح فكرة المشروع: هناك طرائق عديدة يمكن استعمالها لحل مشكلات العمل.
- تقسيم الصف إلى خمس مجموعات، ونوزع عليهم الجدول، وبطاقات كُتِبَ عليها عبارات الطرائق الخمس لإدارة المشكلات.
- تعمل كل مجموعة على تحضير تمثيلية لتظهر كيف ستعامل مع هذه المشكلة على أن تستخدم الطريقة المُعطاة إليها.
- تعرض كل مجموعة تمثيلتها، ونناقش بعد كل عرض، فنبدأ بسؤال المجموعة عن طريقة التعامل، ونقترح التعديلات والإضافات عند اللزوم.
- تصنيف عمل المجموعات إلى: تنازل العامل عن حقه – التعاون مع صاحب العمل – مواجهة صاحب العمل – اللجوء إلى القانون – التكيف مع الواقع.
- نستخلص أهميّة استخدام الطريقة المناسبة لكل مشكلة.

المشكلة

ألمت أزمة مالية بمنشأة اقتصادية، فقرر صاحب العمل إيقاف ساعات العمل الإضافية وعدم منح العمال مكافآتهم السنوية؛ مقابل منحهم إجازة أربعة أيام مدفوعة الأجر خلال هذا الشهر فقط، شريطة استمرار العمل؛ استاء العمال من القرار، فما العمل؟

- **المجموعة الأولى:** علينا أن نفكر بسبب المشكلة لماذا لم يمر العمل بضائقة مالية سابقاً، ونحن لا نزال نعمل بالجدية نفسها، قد يكون من الأفضل أن نعمل سوية على زيادة الإنتاجية وتغيير طريقة العمل، ويمكن تأجيل المكافأة للعام القادم، ولا نأخذ الإجازة أربعة أيام، وبدلاً من ذلك نقوم بتحسين إنتاجية العمل وجودة المنتجات، يهمننا أن نربح وأن نحصل على مكافأة، مصلحتنا مشتركة، لا نريد أن نغمض أعيننا عن المشكلة الحقيقية التي قد تتكرر العام القادم.
- **المجموعة الثانية:** نحن بحاجة للمكافأة، ونقدر الوضع المالي للمعمل، لكن تحويل المكافأة إلى إجازة أربعة أيام لن يفيد، يمكن أن نلتقي جميعاً بمنتصف الطريق، تمنحنا جزءاً من المكافأة ونقلل من أيام العطل.
- **المجموعة الثالثة:** المكافأة حق من حقوقنا ولا يُسمح لأحدٍ بحرماننا منها، يمكننا جميعاً أن نترك العمل إذا بقيت مصراً على رأيك، والموضوع لا يستحق كل هذه المناقشة؛ لأننا محتاجون إلى هذه المكافأة، وعليك التفكير بمصلحتنا كما نفكر بمصلحتك.
- **المجموعة الرابعة:** بالنسبة لنا المكافأة ليست مهمة جداً، كما أنها ستكلف المعمل كثيراً، ونحن لا نريد أن نخسر ولا أن نخسر عملنا.
- **المجموعة الخامسة:** اللجوء إلى القانون عن طريق نقابة العمال.



جدول التعامل مع المشكلات المهنية

الأثر السلبي	الأثر الإيجابي		
		١ تنازلُ العاملِ عن حَقِّه	
		٢ التَّعاونُ مع صاحبِ العملِ	
		٣ مواجهةُ صاحبِ العملِ	
		٤ اللُّجوءُ إلى القانونِ	
		٥ التَّكيفُ مع الواقعِ	

ملحوظة:

يُكلِّفُ الطُّلابُ المشروعَ مع بدايةِ الوحدةِ الثَّانيةِ، ويُناقشُ في الحِصَّةِ الدَّرسيَّةِ المُقرَّرةِ.

معايير الوحدة الثالثة

من صفات المنفذين

يقتدي المتعلمُ بسلوكِ المُتّقين.

صلاح القلب

يَحذَرُ المتعلّمُ الوقوعَ في الشُّبهاتِ.

الوحدة الإنسانية

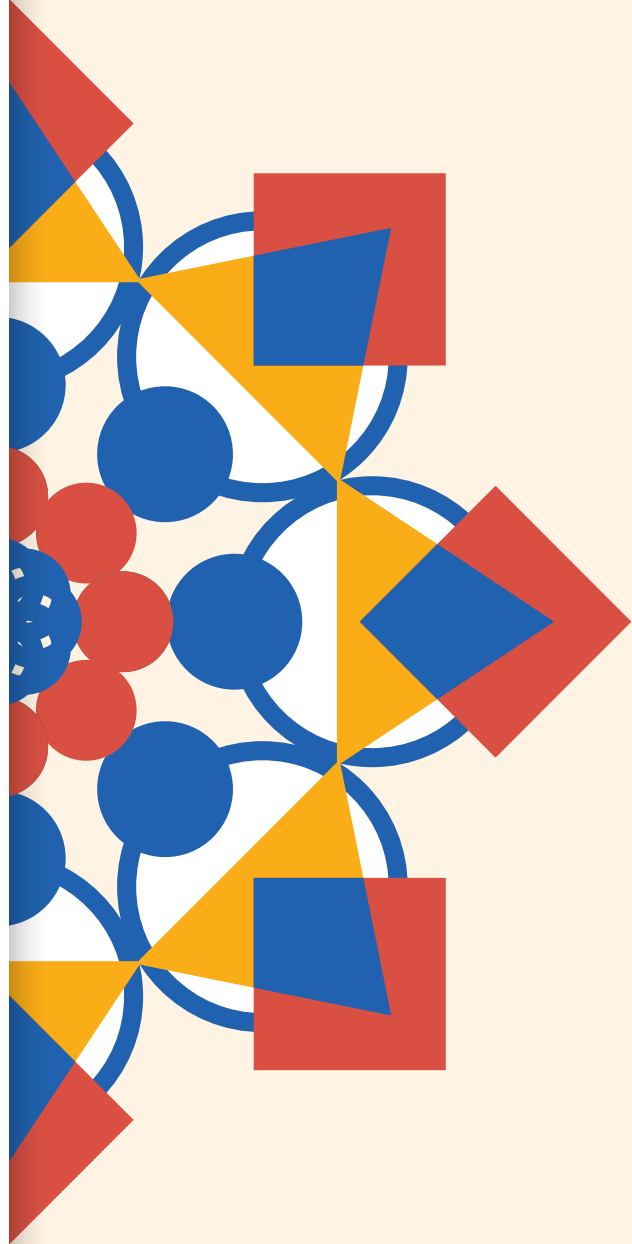
يتعرّفُ المتعلّمُ منهجَ النَّبيِّ ﷺ.

الذرائع - العرف

يُقَدِّرُ المتعلّمُ أهميّةَ مصادرِ التّشريعِ.

الكسب غير المشروع

يتعرّفُ المتعلّمُ مصادرَ الكسبِ
غيرِ المشروعِ.





مؤشرات أداء الوحدة الثالثة



٣

الوحدة الثالثة

من صفات المتقين

- يتلو الآيات الكريمة بإتقان.
- يُبين معاني المفردات الجديدة الواردة في الآيات الكريمة.
- يُحلل الآيات الكريمة إلى فكرٍ.
- يستنتج أثر صفات المتقين في بناء المجتمع.

صلاح القلب:

- يقرأ الحديث النبوي بإتقان.
- يُحلل الحديث النبوي إلى فكرٍ.
- يُبين أهمية صلاح القلب.
- يستنتج آثار التزام أوامر الله تعالى.

الوحدة الإنسانية:

- يُعدّد الحقوق الإنسانية العامة.
- يُبين أهمية التعايش السلمي بين أفراد المجتمع.
- يوضح منهج النبي ﷺ في العدل بين الناس.

الذرائع – العرف:

- يُعرّف الذرائع والعرف.
- يذكر أدلة مشروعية الذرائع والعرف.
- يوضح أقسام الذرائع.
- يُعدّد أنواع العرف.
- يُبين شروط الأخذ بالعرف.
- يُعطي أمثلة من الواقع للذرائع والعرف.

الكسب غير المشروع:

- يقرأ الآية الكريمة: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾.
- يُبين حكم الرشوة والربا والسرقة.

- يستنتج القيم التربوية المستفادة من الدروس كافة.
- يربط القيم التربوية المستفادة بالواقع الحياتي.

- يُميِّز أنواع الربا.
- يستنتج آثاراً سلبيةً للكسب غير المشروع.



تهيئة:



• أفكّر وأكمل:

التقوى هي:

اجتناب نواهيه

التزام أوامر الله تعالى

مثل: الكذب، الغيبة،،

مثل: العدل، الأمانة،،

النتيجة:

١. ينال الإنسان المتقي رضا الله تعالى.

٢.

النشاط:



١. أحدد وأبين:

قال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [آل عمران].

م	التراكيب القرآنية	الفكر	القيم المستفادة
١	المبادرة إلى الأعمال الصالحة التي أجزل الله تعالى ثوابها.
٢	الجزاء الأوفى.





٢. أتفكر وأبين:

في قوله تعالى: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾

١. تشبيهه بليغ:
٢. خصَّ اللهُ تعالى العَرْضَ بالدُّكْرِ؛ ليكونَ أبلغَ في الدِّلالةِ على عِظَمِها وسَعَتِها، ولأنَّه إذا كانَ عَرْضُها كعرضِ السَّمواتِ والأرضِ، فإنَّ العقلَ يذهبُ كلَّ مذهبٍ في تصوُّرِ طولِها.

٣. أقرأ وأقابل:

قال اللهُ تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران].

المعنى	م	الكلمة أو التركيب القرآني	م
الشَّدَّةِ والضَّيقِ	﴿السَّرَّاءِ﴾	١
المالِكِينَ أَنفُسَهُمْ عندَ الغُضبِ	﴿الضَّرَّاءِ﴾	٢
المتجاوِزِينَ عَمَّنْ يُسِيءُ إليهم	﴿الْكُظُمِينَ الْغَيْظِ﴾	٣
المراقِبِينَ اللهُ تعالى في أحوالهم كُلِّها	﴿الْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾	٤
الرِّخاءِ	﴿الْمُحْسِنِينَ﴾	٥

٤. أبين وأستنتج:

القيم المستفادة	الفكر	التراكيب القرآنية	م
.....	﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾	١
الحِلمُ.	﴿وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ﴾	٢
.....	التَّجاوُزُ عن الإساءة.	﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾	٣
.....	﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾	٤

يدلُّ الحِلْمُ والعَفْوُ عندَ المقدرةِ على راحةِ العقلِ، وسَعَةِ الفِكرِ، والثِّقَةِ بالنَّفْسِ، وقوَّةِ الإرادةِ؛ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَىٰ إِنْفَاذِهِ مَلَأَهُ اللهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا» (سنن أبي داود).

٥. أبين رأبي مع التعليل:

م	الموقف	موافق	غير موافق	التعليل
١	يمنُّ على مَنْ ينفقُ عليهم.		
٢	يُقابِلُ الإساءةَ بِمثلِها.		
٣	يُبادِرُ إلى مساعدةِ المحتاجينِ في أحوالِهِ كُلِّها.		
٤	يَتَّصِفُ بِالْحِلْمِ والأناةِ.		

٦. أقرأ وأبين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾ ﴾ [آل عمران].

م	التراكيب القرآنية	الفكر	القيم المستفادة
١	﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ ﴾	- ذكرُ اللهِ تعالى. - الاستغفار.
٢	﴿ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ ﴾	الثقةُ بمغفرةِ اللهِ تعالى.
٣	﴿ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ ﴾	عدمُ الإصرارِ على الغلطِ	الرُّجوعُ عن الغلطِ.
٤	﴿ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾ ﴾

٧. أقرأ وأستنتج:

يُبَيِّنُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ ذُنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾﴾ أَنَّهُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُرَاقِبَ اللَّهَ تَعَالَى فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ، وَإِذَا أَخْطَأَ عَلَيْهِ أَنْ:

١. ٢. ٣.

٨. أُمِّرُ الْأَحْكَامِ التَّجْوِيدِيَّةِ الْآتِيَةِ، وَأَنْطَقُهَا نَطْقًا صَحِيحًا:

المثال	إظهار	مدّ عارض للسكون	مدّ متصل	إخفاء	إدغام بغنة	إظهار شفوي
﴿جَنَّةٍ عَرْضُهَا﴾						
﴿يُنْفِقُونَ﴾						
﴿السَّراء﴾						
﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ (حال الوقف)						
﴿وَمَنْ يَغْفِرُ﴾						
﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾						

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. مِنَ الْإِحْسَانِ أَنْ يَشْعَرَ الْإِنْسَانُ بِمِرَاقَبَةِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ فِي أَحْوَالِهِ كُلِّهَا.

٢. الْمِبَادَرَةُ إِلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

٣.

التَّقْوِيمُ:



لِمَاذَا جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ جَزَاءً لِلْمُتَّقِينَ؟



تهيئة:



• اقرأ ثم أجب:

حرص الإسلام على التوازن بين مطالب الدنيا والآخرة؛ قال تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [القصص]، فأباح الله تعالى الطيبات، وحرّم الخبائث، وأمر بإخلاص القلب وسلامته من التفاقير والحسد والحقد؛ ليسعد الإنسان في الدنيا والآخرة.

– كيف يوازن الإنسان بين متطلبات الدنيا والآخرة؟

النشاط:



١. اقرأ وأقابل:

قال رسول الله ﷺ:

« إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ، وَعِزُّهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالزَّاعِي يَزْعَى حَوْلَ الْحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمَهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ » (صحيح مسلم).

م	الكلمة أو العبارة	م	المعنى
١	« مُشْتَبِهَاتٌ »	يقع في الحرام
٢	« اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِزُّهُ »	أمور لم يتضح حكمها
٣	« يَرْتَعَ فِيهِ »	الأمور التي نهى الله تعالى عنها
٤	« حِمَى اللَّهِ »	سليم من الذنوب، وصان نفسه من كلام الناس



أولاً: تعدد الأحكام:

٢. أقرأ وأصنّف:

- يُبيّن الحديث النبوي أن الأمور تنقسم إلى ثلاثة أقسامٍ من حيث الأحكام، وهي:
١. الواجبات والمباحات التي لا شك في حلّها، كالبيع والشراء، والميراث.
 ٢. المحرّمات بالأدلة الواضحة كالقتل، والسرقّة.
 ٣. الأمور التي تشبّه على كثيرٍ من الناس كبيع العينة (كمن باع سلعةً بمبلغٍ إلى سنة، واشتراها نقداً بمبلغٍ أقلّ في المجلس نفسه).

م	الموقف	الحكم		
		حلال	حرام	مشتبهات
١	أكل مال يتيم.			
٢	اشترى سيارةً ليعمل عليها.			
٣	باع الثمر على الشجر قبل بُدوّ صلاحه.			
٤	اشترى سيارةً من شخصٍ بمبلغٍ معيّنٍ تقسيطاً، ثمّ باعها للشخص نفسه بمبلغٍ أقلّ نقداً.			

٣. أقرأ وأكمل:

م	من آثار التزام الحلال	من آثار الوقوع في الحرام
١	استجابة الله تعالى الدعاء.
٢	زوال البركة.
٣

ثانياً: تكريس مبدأ سدِّ الذرائع:

من سمات التشريع الإسلاميّ أنّه إذا حرّم شيئاً حرّم كلّ ما يؤدّي إليه ويشجّع على فعله، وإذا أحلّ شيئاً أباح الطّرائق المشروعة المؤدّية إليه؛ فحينما حرّم إلحاق الأذى بالآخرين منع كلّ الوسائل التي تؤدّي إلى ذلك، وحينما أحلّ تملك المال وتحصيله أحلّ البيع والشراء والهبة وغيرها من الوسائل المشروعة.

ثالثاً: أهميّة صلاح القلب:

القلب هو محلّ النّيّة والشّعور والوجدان، وقد حرص الإسلام على تنبيته بالصدق والإخلاص والصلاح؛ قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ [الشعراء]، وكما أنّ الإنسان مسؤول عن أعمال الجوارح الظاهرة، فكذلك هو مسؤول عن قلبه؛ قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٣﴾﴾ [الإسراء].

٤. أقرأ وأطابق:

وردت كلمة « القلب » في القرآن الكريم بمعانٍ متعدّدة.

م	التراكيب القرآنيّة	م	من معاني « القلب »
١	﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا﴾ [الآية/الأعراف: ١٧٩].	الرأي والتدبير.
٢	﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ [الآية/الحشر: ١٤].	البصيرة.
٣	﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَرَ وَلَكِنَّ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٦١﴾﴾ [الآية/الحج].	العقل.

٥. أقرأ وأستنتج:

م	الدليل	القيم المستفادة
١	﴿مَنْ حَثِي الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ﴾ [ق].	الإناية
٢	﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد].
٣	﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [الآية/البقرة: ٧٤].
٤	قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ، وَلَا إِلَى صُورِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ» (صحيح مسلم).	الإخلاص

أتعلم من الدرس:



١. العلم والتعلم سبيل استقامة حياة الناس واستقرارها.
٢. الإنسان العاقل يجتنب كل ما يؤذيه في دينه ودنياه.
٣. العاقل يخلص في أعماله ويتقنها.
٤. كل ما يؤدي إلى الحرام فهو محرّم.
٥.

التقويم:



ماذا لو التزم الناس أوامر الله تعالى واجتنبوا نواهيه في معاملاتهم الحياتية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



تهيئة:



• أفكر ثم أجيب:

رسخ الله سبحانه تعالى مقومات الحياة الإنسانية الكريمة بين الناس، ودعا إلى العمل الصالح؛ قال الله تعالى:

﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً ﴾ [الآية/النحل: ٩٧]،

ونهى عن كل ما يعكس صفو هذه الحياة ويكدّر عيشها، وعدّ حقّ الحياة مقدّساً؛ قال تعالى:

﴿ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ [الآية/المائدة: ٣٢]. وأرسى النبي ﷺ دعائم هذه الحياة، فبنى في المدينة المنورة مجتمعاً تحققت فيه مبادئ الوحدة الإنسانية بأبهى صورها.

– كيف تتحقّق الوحدة الإنسانية؟

النشاط:



١. أقرأ وأبين:

تتحقّق الحياة الإنسانية الكريمة بين الناس بالمحبّة والتعاون والأخلاق الفاضلة والسلوك القويم، والبعد عن الفتن والخلافات التي تهدّد أمن الوطن، وتعمل على تقويضه؛ لذلك بادر النبي ﷺ فور وصوله إلى المدينة المنورة إلى:

١. القضاء على كل ما يثير التناحر بين الناس من التفاخر بالأحساب والأنساب، وغيرها من العادات والتقاليد السلبية؛ قال ﷺ: « النَّاسُ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ » (مسند أحمد).

٢. منح حقوق المواطنة كاملة لأصحاب الديانات السماوية في المدينة المنورة، مثل حقّ حرّية العقيدة، وإقامة الشعائر الدينيّة، وحرّية التفكير والتعبير، والمعاملات الماليّة.

• أهميّة التعايش السلمي بين الناس:



● أثر الفتن في:

- الفرد:

- المجتمع:

٢. أقرأ وأستنتج:

الناس كلهم متساوون في الحقوق والواجبات، وقد منحهم الإسلام حقوقاً عامةً، مثل: حق الحياة، وحماية الضعفاء، وصون الأعراض، وضمان الحاجات الأساسية من سكن وطعام وشراب ودواء وكساء. واجباتي تجاه هذه الحقوق:

٣. أقرأ وأطبق:

حَرَّمَ الإسلام الاعتداء على الناس بأشكاله كافة؛ قال تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [الآية/البقرة].
وكفل الحقوق الإنسانية للمواطنين جميعاً، ومن هذه الحقوق:

م	الحقوق	م	الآيات القرآنية
١	الحياة	﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة].
٢	التعلم	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنْكُمْ﴾ [الآية/النساء: ٢٩].
٣	المساواة	﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَفْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَلَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الآية/الأنعام].
٤	التملك والتصرف	﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [الملك].
٥	العمل	﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات].

٤. أُمِّيرٌ وَأَعْلَلٌ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى دَفْعِ الظُّلْمِ وَإِقَامَةِ الْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ، وَحَفِظَ حَقُوقَهُمَ الْمَادِّيَّةَ وَالْمَعْنَوِيَّةَ، فَقَدْ كَانَ ﷺ يُوَصِّي قَادَةَ جَيْشِهِ بِقَوْلِهِ: « لَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا الْوَلِدَانَ » (مسند أحمد)، فَمَنْ خَالَفَ وَصِيَّةَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَهْتَدِ بِهَدْيِهِ وَلَمْ يَقْتَدِ بِسُنَّتِهِ.

م	الحالة	واجب	مُحَرَّم	التعليل
١	الدَّوْدُ عَنْ تَرَابِ الْوَطَنِ وَسِيَادَتِهِ.		
٢	تَخْوِيفُ النَّاسِ وَإِرْهَابُهُمْ.		
٣	اسْتِحْلَالُ قَتْلِ الْآخَرِينَ.		
٤	الْحِفَاظُ عَلَى الْأَمْنِ الْعَامِّ، وَحِمَايَةُ الْمَوَاطِنِ.		
٥	تَخْرِيبُ مَوْسَّاتِ الْمَجْتَمَعِ.		
٦	إِثَارَةُ الْفِتْنَةِ بَيْنَ النَّاسِ.		
٧	التَّفَاخُرُ بِالْأَنْسَابِ.		

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. أقتدي بالنبي ﷺ في أقواله وأفعاله.

٢. أحترم قوانين بلادي، وألتزم بها.

٣. الناس كلهم متساوون في الحقوق والواجبات.

٤.

٥.

التَّقْوِيمُ:



في ضوء دراستك للسيرة النبوية، بين رأيك مع التعليل فيمن يدعي أن الإسلام لم يراعِ الحقوق الإنسانية العامة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



تهيئة:

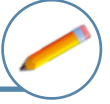


• اقرأ ثم أجب:

أشار القرآن الكريم والسنة النبوية إلى مصادر متعددة للتشريع؛ بهدف استيعاب المسائل والحوادث التي قد تستجد على تعاملات الناس وبيان أحكامها، فالذرائع تُعطينا الحكم على التصرفات بحسب نتائجها وآثارها، والعرف يُقرّر الأحكام التي توافق عليها الناس بما لا يتعارض مع مبادئ القرآن الكريم والسنة النبوية.

– ما أهميّة كلٍّ من مصدرَي الذرائع والعرف في واقعنا المعاصر؟

النشاط:



أولاً - الذرائع:

الذريعة: هي الوسيلة التي توصل إلى الشيء، ويكون مسموحاً بها إذا كانت مشروعة، وأدت إلى ما هو مشروع، فالكسب الحلال من أجل التمتع بالطيبات جائزة، وتكون الذريعة ممنوعة إذا كانت غير مشروعة، أو أوصلت إلى أمر غير مشروع، فالسرقة من أجل الإنفاق على الأسرة غير جائزة، مع أن الإنفاق على الأسرة واجب.

١. أميّر وأبيّن:

– أباح الإسلام الذرائع النافعة:

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ الْأَنْشُورُ ﴿١٥﴾﴾ [الملك]، فالأية تبيح السعي لأجل الكسب المشروع، وإنفاقه في المباحات.

– ومنع الذرائع الضارة:

قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٠]. وقال النبي ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ» (صحيح البخاري)، فالحديث يحرم شتم آباء الآخرين وأمهاتهم حتى لا يكون ذلك وسيلة لجلب الشتائم للوالدين.



م	المثال	الدَّرْبَعَةُ		التَّعْلِيلُ
		مشروعةٌ	غير مشروعةٌ	
١	تجاوزُ الشُّرْعَاتِ المُحَدَّدَةِ لِلسَّيَّارَاتِ عَلَى الطَّرِيقَاتِ الْعَامَّةِ.		
٢	بيعُ الْأَلْعَابِ النَّارِيَّةِ بِهَدَفِ الرِّيحِ.		
٣	الإِعْدَادُ الْمَادِّيُّ وَالْمَعْنَوِيُّ لِلدَّفَاعِ عَنِ الْوَطَنِ.		
٤	المَوَاقِعُ الْإِلِكْتَرُونِيَّةُ الَّتِي تَنْشُرُ الْفِكْرَ الْمَتَطَرِّفَ.		
٥	قَضَاءُ الْقَاضِي بِعَلْمِهِ فِي الْقَضِيَّةِ.		

ثانياً - العُرفُ:

٢. أقرأ وأُمَيِّرُ:

فَعَلِيٌّ: مَا اعْتَادَهُ النَّاسُ وَالْفُؤَهَ مِنْ فَعَلٍ شَاعَ بَيْنَهُمْ.

قَوْلِيٌّ: مَا اعْتَادَهُ النَّاسُ مِنْ لَفْظٍ أَطْلَقُوهُ عَلَى مَعْنَى مُحَدَّدٍ.

ينقسم العُرفُ إلى:

عَامٌّ: مَا تَعَارَفَ عَلَيْهِ أَبْنَاءُ الْبَلَدِ كُلُّهُمْ فِي زَمَنِ مُعَيَّنٍ.

خَاصٌّ: مَا تَعَارَفَ عَلَيْهِ أَهْلُ بَلَدٍ مُعَيَّنَةٍ، أَوْ حَرْفَةٍ مُعَيَّنَةٍ.

وينقسم باعتبارٍ آخَرَ إلى:

م	المثال	قَوْلِيٌّ	فَعَلِيٌّ	عَامٌّ	خَاصٌّ
١	تَعَارَفَ النَّاسُ عَلَى تَقْسِيمِ الْمَهْرِ إِلَى مُعَجَّلٍ وَمُؤَجَّلٍ.		✓	✓	
٢	شَاعَ عِنْدَ الصُّنَّاعِ كِفَالَةُ بَضَاعَتِهِمْ مَدَّةً مُحَدَّدَةً.				
٣	يُعْتَدُّ بِدِفَاتِرِ التُّجَّارِ الْخَاصَّةِ بِالذُّيُونِ.				
٤	اعْتَادَ النَّاسُ إِطْلَاقَ لَفْظِ اللَّحْمِ عَلَى غَيْرِ السَّمَكِ.				

أقرَّ الإسلامُ أعرافَ النَّاسِ وعاداتِهِمُ الصَّحِيحَةَ، وعدَّها من مصادِرِ التَّشْرِيعِ، وذلك بشروطٍ؛ منها: أن تكونَ شائعةً منتشرةً، والآ تعارضُ نصًّا من القرآنِ الكريمِ والسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ أو مقصدًا من مقاصدِ التَّشْرِيعِ؛ قالَ تعالى:

﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [الأعراف].

م	العرف	صحيح	فاسد	التعليق
١	حفظُ حقوقِ الاختراعِ والابتكارِ والتَّأليفِ.		
٢	انتشارُ الرِّشوةِ بينَ النَّاسِ.		
٣	جَعْلُ نفقاتِ عقدِ إجارةِ البيتِ على طرفي العقدِ.		
٤	تعاؤفُ النَّاسِ أنَّ الهدايا المُقدَّمةَ للمخطوبةِ لا تُعدُّ منَ المَهْرِ.		
٥	حقوقُ الاسمِ والعلامةِ التَّجاريَّةِ.		
٦	تقديمُ العربونِ في عقدِ البيعِ.		
٧	دخولُ الأماكنِ العامَّةِ كالمطاعمِ دونَ استئذانٍ.		
٨	التَّهْرُبُ الضَّرِيْبِيُّ.		

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. لَا يُنْكَرُ تَغْيِيرُ الْأَحْكَامِ الَّتِي لَا نَصَّ فِيهَا بِتَغْيِيرِ الْأَعْرَافِ وَالْأَزْمَانِ.

٢.

التَّقْوِيمُ:



أَعْطِ مَثَالاً مِنْ وَقَعَكَ لِكُلِّ مِنْ:

.....	عرفٍ عامٍّ
.....	عرفٍ خاصٍّ
.....	عرفٍ صحيحٍ
.....	عرفٍ فاسدٍ
.....	عرفٍ قوليّ
.....	عرفٍ فعليّ
.....	ذريعةٍ مشروعةٍ
.....	ذريعةٍ غيرٍ مشروعةٍ



تهيئة:



• أفكّر ثم أجيب:

شرع الإسلام علاقاتٍ تجاريةً بينَ الناسِ؛ للحاجةِ إلى تبادلِ المنافعِ بينهم، وأقامها على التراضي، ونظّمها بما يحققُ مصلحةَ الفردِ والمجتمعِ؛ قال تعالى:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بِلَبِّطٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾﴾ [النساء]، وقد حرّم الإسلامُ الاستغلالَ والكسبَ غيرَ المشروعِ، كالرّشوةِ والسّرقةِ والاحتكارِ والرّبا، وغيرِ ذلك من التّعاملاتِ التي قد تحقّق ثروةً أو كسباً مؤقتاً لكنها تعودُ على صاحبها وعلى المجتمعِ بالفسادِ والضّررِ، وتسبّبُ مشكلاتٍ أخلاقيةً واجتماعيةً واقتصاديةً تؤدّي إلى فقدانِ الثّقة في التّعاملِ، وإلى النزاعِ بينَ الناسِ.

– ما العلاقةُ بينَ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ وبينَ الكسبِ غيرِ المشروعِ؟

النشاط:



١. أقرأ وأطابق:

إنّ التزامَ الإنسانِ بالقيمِ والمبادئِ الأخلاقيةِ – كالصدقِ والأمانةِ والبرِّ والوفاءِ بالعقودِ – في سلوكه الاقتصاديّ جزءٌ من عقيدته، ولا يجوزُ الإسلامُ الخروجَ عن هذه المبادئِ لأيّ ربحٍ ماديّ أو منفعةٍ دنيويّة.

م	المصطلح	م	التعريف
١	السّرقة	كلُّ جهالةٍ في المبيعِ أو الثّمنِ تُفضي إلى منازعةٍ.
٢	العُصْبُ	حبسُ شيءٍ من أقواتِ الناسِ أو ضروريّاتهم عند الحاجةِ بهدفِ التّحكّمِ بأسعارها.
٣	الإكراه	أخذُ الإنسانِ مالَ غيره خفيةً من حرزِ المثلِ (وهو مكانُ حفظه عادةً).
٤	الاحتكاكُ	ما يدفعه الإنسانُ ليصلَ إلى غيرِ حقّه، أو ليطلَ حقَّ غيره.
٥	الرّشوةُ	أخذُ الإنسانِ مالَ غيره عنوةً بغيرِ حقّ.
٦	العُرُزُ	الإجبارُ على التنازلِ عن المالِ بغيرِ حقّ.



٢. أقرأ وأعطي أمثلة:

للغَرَر أنواع كثيرة منها النَّجْشُ؛ وهو أن يزيدَ شخصٌ في سعرِ سلعةٍ معروضةٍ؛ بهدف رفع ثمنها وإيهام المشتري بأنها تستحقُّ هذا السعرَ، من دون قصدٍ حقيقيٍّ لشرائها، فاليُبعُ صحيحٌ، وللمشتري الحقُّ في ردِّ المبيعِ إذا وجدَ نفسه مغبوناً، أو إمساكه إذا كان الغَبْنُ يسيراً.

م	من صور بيع النَّجْشِ	الأمثلة
١	في المزاد.
٢	وصفُ البائعِ السلعةَ بما ليسَ فيها.

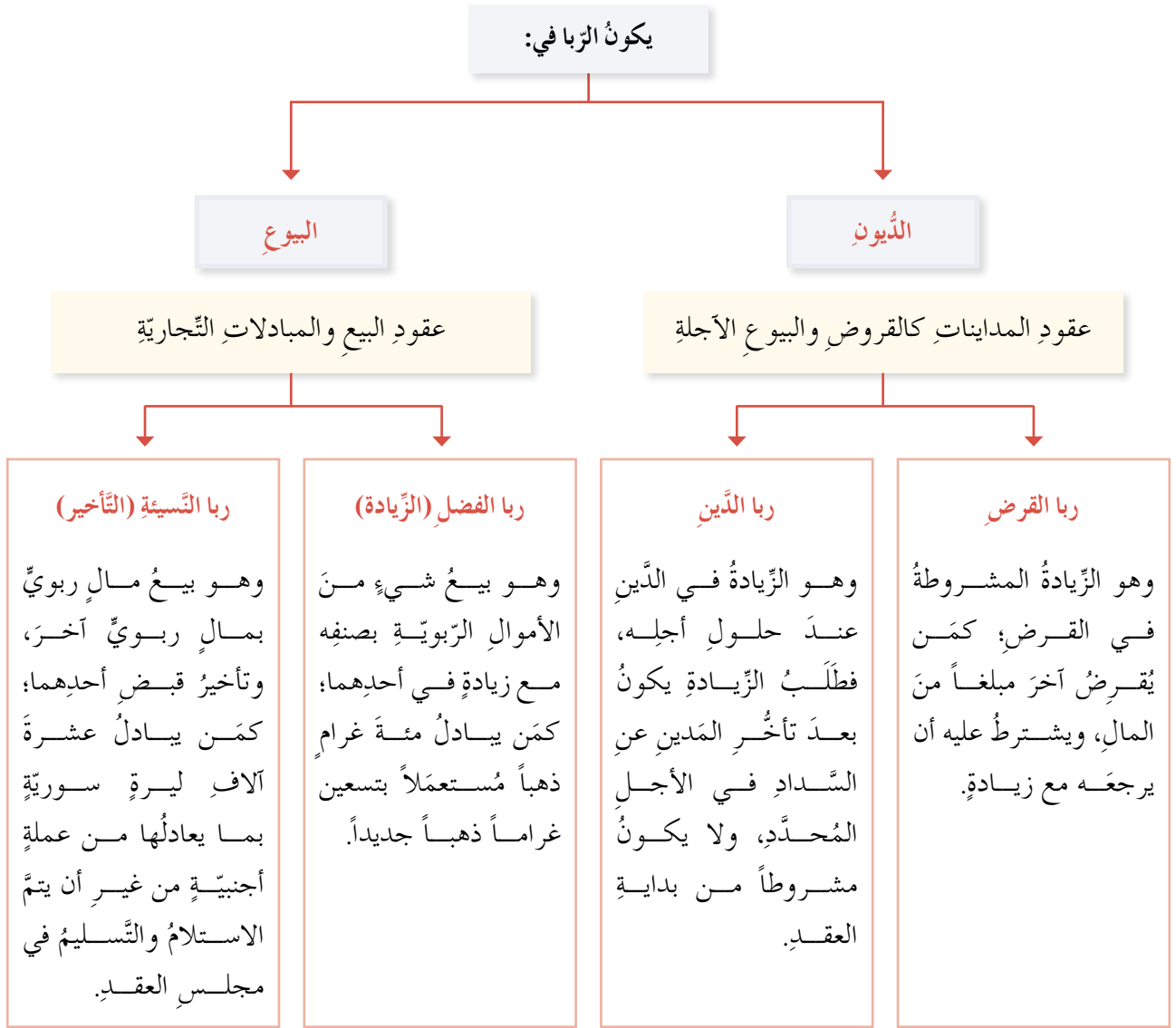
٣. أقرأ وأتعلَّم:

إنَّ وسائلَ الكسبِ غيرَ المشروعِ تُسهمُ في تركيزِ الثروةِ في أيدي فئةٍ قليلةٍ من الناسِ، ولذلك آتازَ سيئةٌ في الفردِ والمجتمعِ، ومن هذه الوسائلِ:
 ● الربا وهو: زيادةٌ أو تأخيرٌ في مبادلةِ أموالٍ مخصوصةٍ.
 ويكونُ في:

١. الأثمان: الذهبُ والفضةُ، ومثلها الأوراقُ النقديَّةُ.

٢. الأقوات القابلةٌ للاذخار: وهي الأطعمةُ التي يُقتاتُ بها، مثلُ: القمحِ والشَّعيرِ، والتَّمْرِ والملحِ، ويقاسُ عليها الأرزُّ ونحوه من السلعِ الغذائيةِ الضَّروريةِ، ولا تدخلُ في حُكمِها الخضراواتُ والفواكهُ، والأجبانُ وغيرها.

- علةُ الربا (سببُ تحريمه): الأثمانُ والأقواتُ.
- لا يجوزُ التفاضلُ في الأثمانِ أو الأقواتِ إذا كانت من صنفٍ واحدٍ.
- لا تجوزُ الزيادةُ في الأثمانِ أو الأقواتِ مُقابلَ التأجيلِ في ردِّها.
- يجوزُ تبادلُ الأصنافِ الربويَّةِ المختلفةِ بتفاضلٍ بينها بشرطِ ألا يحصلَ تأخيرٌ في الاستلامِ والتَّسليمِ فيقبضُ كلُّ من المتبايعين ما اشتراه قبلَ التفرُّقِ سواءً اتَّفقتِ العلةُ أم اختلفتِ.



م	من بدائل القروض الربويَّة	م	فوائدها
١	القرضُ الحَسَنُ	يسدُّ حاجاتِ النَّاسِ بحسبِ قدراتهم الماديَّةِ، ويحفظُ كرامتهم.
٢	البيعُ بالتَّقسِيْطِ	تُسهمُ في التَّميَّةِ البشريَّةِ لأفرادِ المجتمعِ، وتُمكنهم من استثمارِ أموالهم، وإقامةِ المشاريعِ التي يتعدَّدُ على الشَّخصِ القيامُ بها.
٣	الشَّرْكَةُ	ينشرُ الرَّحمةَ والمودَّةَ والتَّكافلَ بينَ النَّاسِ، وفيه مساعدةُ الآخرينِ بلا مقابلٍ.

٥. أفكّر وأصنّف:

التعليلُ	غيرُ ربويّة	ربويّة		الأصنافُ
		أفواتُ	أثمانُ	
.....				الأسهمُ والسنداتُ التجاريّةُ
.....				الفواكهُ
.....				الرّيبُ
.....				الرّزيتُ
.....				الألبانُ
.....				السُّكّرُ
.....				المُشتقاتُ النّفطيّةُ

أتعلم من الدرس:



١. اجتنب كلّ كسبٍ نهى الله تعالى ورسوله ﷺ عنه.

٢. أسهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطنيّ باستثمار المال بالطرائق المشروعة.

٣.

التقويم:



اقترح حلولاً لمعالجة كلّ من المشكلات الآتية:

السّرقه:

.....

الاحتكار:

.....

الرّبا:

.....

الرّشوه:

.....

النّجش:

.....



التدريبات



١ السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

١	من وسائل الكسب غير المشروع:	أ	الإجارة	ب	الشركة	ج	الوصية	د	الغرر
٢	يُعدُّ بيع الثمر على الشجر قبل بدو صلاحه:	أ	مباحاً	ب	مستحباً	ج	محرمًا	د	مشتبهًا
٣	معنى (القلب) في قوله تعالى: ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾:	أ	التدبير	ب	البصيرة	ج	العقل	د	المحبة
٤	الحكم التجويدي في قوله تعالى: (من ربكم وجنة)	أ	إظهار شفوي	ب	إدغام شفوي	ج	إظهار شفوي	د	إدغام شفوي
٥	الحكم التجويدي في قوله تعالى: (أولئك):	أ	مد متصل	ب	مد منفصل	ج	مد بدل	د	مد طبيعي
٦	يدلُّ قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾ على حق:	أ	المساواة	ب	العمل	ج	الاعتقاد	د	الحياة
٧	تقسيم المهر إلى مُعَجَّلٍ ومُؤَجَّلٍ هو عرف:	أ	قولي وعام	ب	قولي وخاص	ج	فعلي وعام	د	فعلي وخاص
٨	بيع شيء من الأموال الربوية بصنفة مع زيادة في أحدهما هو ربا:	أ	القرض	ب	الدين	ج	الفضل	د	النسيئة

٢ السؤال الثاني: املا الفراغات الآتية بما يناسبها:

١. علة تحريم الربا و
٢. من شروط العرف كمصدر تشريعي: أن يكون.....، وألا يعارض
٣. السلوك المستفاد من قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾:



التدريبات



٤. القِيمُ المستفادَةُ من قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَظِيمِ الْعَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٣٤) :
- و.....، و.....، و..... و.....
٥. منَ الحقوقِ العامَّة:، و..... .

٣ السؤال الثالث: علل ما يأتي:

١. يُعدُّ الذهبُ من الأموالِ الربويَّة.
٢. حرمةُ إثارةِ الفتنةِ بينَ الناس.
٣. حرَّم الإسلامُ الربا.
٤. خصَّ اللهُ تعالى العرَضَ بالذِّكرِ في قوله: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾.
٥. أمرَ اللهُ تعالى بإخلاصِ القلبِ وسلامتهِ من التَّفاقِ والحسدِ والحقدِ.
٦. التَّهْرُبُ الضَّرِيبيُّ عرفٌ فاسدٌ.

٤ السؤال الرابع: صوّب ما تحته خطُّ:

- ١- السَّرْقَةُ أخذُ الإنسانِ مالَ غيرهِ عَنوَةً بغيرِ حقِّ.
- ٢- بيعُ شيءٍ من الأموالِ الربويَّةِ بصنْفِهِ مع زيادةٍ في أحدهما هو ربا التَّسْيِئَةِ.
- ٣- بيعُ مالٍ ربويٍّ بمالٍ ربويٍّ آخَرَ وتأخيرُ قبضِ أحدهما هو ربا الفضلِ.
- ٤- الغررُ حبسُ شيءٍ من أقواتِ الناسِ أو ضروريَّاتهم.
- ٥- ربا الدَّيْنِ هو الزَّيادةُ المشروطةُ في القرضِ.

٥ السؤال الخامس: صنّف الأمثلة الآتية إلى أموالٍ ربويَّةٍ وغيرِ ربويَّةٍ:

الزَّبِيْبُ	السَّكْرُ	الأجبانُ	الفواكهُ	الملحُ	القمحُ	ربويَّةٌ
						غيرِ ربويَّةٍ

معايير الوحدة الرابعة

الوسطية والاعتدال

يتعرف المتعلم أهمية الوسطية والاعتدال.

قول الحق

يدرك المتعلم أهمية اجتناب النواهي.

حقوق إنسانية

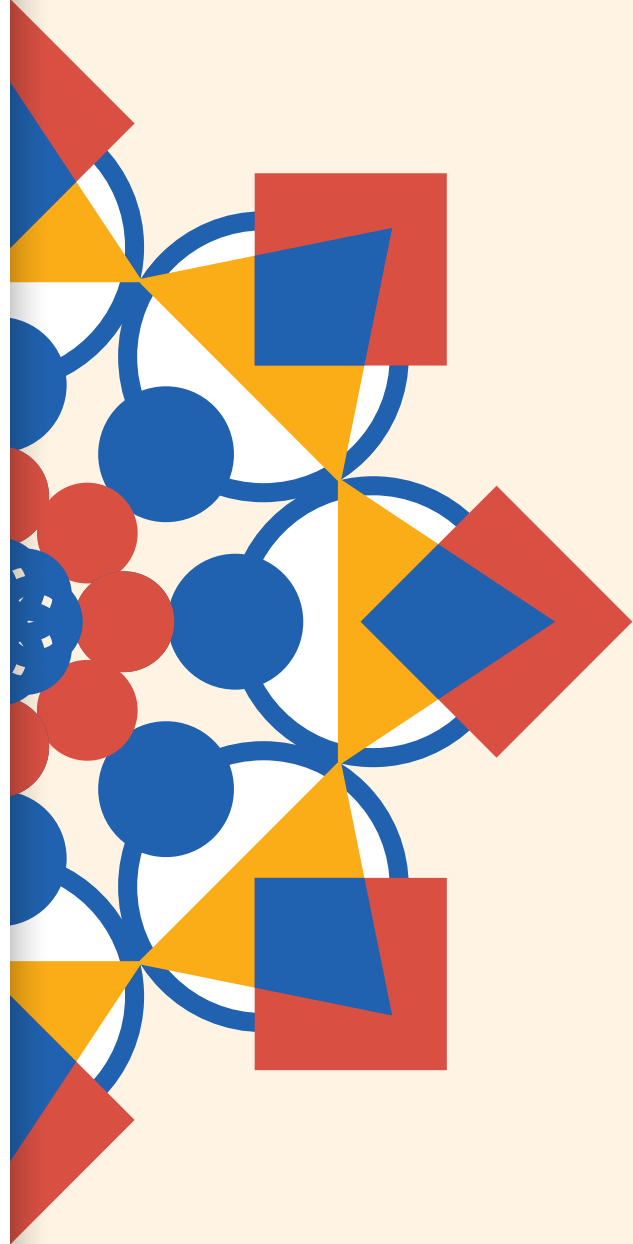
يتعرف المتعلم وصايا النبي ﷺ في خطبة حجة الوداع.

الحج والعمرة

يدرك المتعلم أهمية الحج والعمرة.

المصادر المرسل

يقدر المتعلم أهمية مصادر التشريع.





مؤشرات أداء الوحدة الرابعة



٤ الوحدة الرابعة

الوسطية والاعتدال:

- يتلو الآيات الكريمة بإتقان.
- يُبيِّن معاني المفردات الجديدة الواردة في الآيات الكريمة.
- يُحلِّل الآيات الكريمة إلى فكرٍ.
- يُبيِّن فوائد الوسطية والاعتدال في حياته.

قول الحق:

- يقرأ الحديث النبوي بإتقان.
- يُحلِّل الحديث النبوي إلى فكرٍ.
- يُبيِّن الأساليب التربوية في الحديث النبوي.
- يستنتج آثار شهادة الزور في الفرد والمجتمع.

حقوق إنسانية:

- يقرأ مقتطفات من خطبة حجة الوداع.
- يُبيِّن معاني بعض مفردات خطبة حجة الوداع.
- يوضِّح متركزات خطبة حجة الوداع.

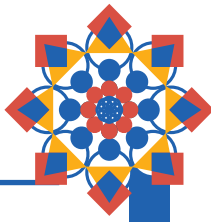
الحج والعمرة:

- يوضِّح مفهوم الحج والعمرة.
- يقارن بين الحج والعمرة.
- يُبيِّن شروط وجوب الحج.
- يُصنِّف أعمال الحج إلى: أركانٍ وواجباتٍ وسُننٍ.

المصالح المرسلة:

- يُعرِّف المصالح المرسلة.
- يذكر أدلة حجية المصالح المرسلة.
- يُعطي أمثلة من الواقع للمصالح المرسلة.

- يستنتج القيم التربوية المستفادة من الدروس كافة.
- يربط القيم التربوية المستفادة بالواقع الحياتي.



تهيئة:



• أقرأ ثم أجيب:

للإنسان:

- جسدٌ يتطلَّبُ القوَّةَ والصَّحَّةَ والطَّعامَ والشَّرابَ والنَّظافةَ، ولقد شرعَ الإسلامُ للجسدِ ما يحقُّ تلك المطالبَ، وحرَّم كلَّ ما يضرُّه كالمُخدِّراتِ والانتحارِ؛ قال ﷺ: «إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا» (سنن الترمذي).
- وروحٌ لا يروي ظمأها إلا الإيمانُ باللهِ تعالى وحده، وتمثُّلُ القيمِ الأخلاقيةِ العليا.
- وعقلٌ يلتمسُ المعرفةَ من أبعادِ حدودِها، فدعا الإسلامُ إلى طلبِ العلمِ النَّافعِ بجميعِ وجوهه وأنواعه؛ قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾﴾ [الآية/الزمر].

– كيفَ تكونُ الوسطيةُ والاعتدالُ منهجَ حياةٍ للإنسانِ؟

النشاط:



١. أحدِّدْ وأبيِّن:

قال اللهُ تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَبْنَىِٔ ءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾﴾ [الأعراف].

م	التراكيب القرآنية	القيم المستفادة
١	﴿.....﴾	العناية بالمظهر.
٢	﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾﴾



٢. أقرأ وأصنّف:

قال الله تعالى:

﴿يَبْنَىْ ءَادَمَ حُدُوًا زَيْتَنُكُمُ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوًا وَاشْرَبُوًا وَلَا تُسْرِفُوًا﴾

وَفَقَ قَاعِدَةُ « الْعِبْرَةُ بَعْمَوْمِ اللَّفْظِ لَا بِخَصْوَصِ السَّبَبِ »:

- المراد: المسجد، وكلُّ مكانٍ يجتمع فيه النَّاسُ.
- الإسرافُ منهْيٌّ عنه في الأمورِ كُلِّها.

م	التَّرْكِيْبُ الْقُرْآنِيُّ أَوْ الْعِبَارَةُ	خَصْوَصُ السَّبَبِ	عْمَوْمُ اللَّفْظِ
١	﴿كُلِّ مَسْجِدٍ﴾		
٢	الاعتدالُ في الأمورِ كُلِّها		
٣	كلُّ مكانٍ أَوْ مناسِبَةٍ		
٤	﴿وَكُلُوًا وَاشْرَبُوًا وَلَا تُسْرِفُوًا﴾		

٣. أقرأ وأبيّن:

في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوًا﴾ نهْيٌ عن الإسرافِ؛ لِمَا لَهُ من آثارٍ سَلْبِيَّةٍ في مجالاتٍ عِدَّةٍ، منها: النَّفْسِيَّةُ والصَّحِيَّةُ والاجتماعيَّةُ والاقتصاديَّةُ.

م	المجال	الآثارُ السَلْبِيَّةُ للإسرافِ
١	النَّفْسِيُّ	اللَّوْمُ وَالتَّحَسُّرُ.
٢	الاجتماعيُّ
٣	الاقتصاديُّ
٤	الصَّحِيُّ

٤. أُحَدِّدُ وَأَسْتَنْجِحُ:

الإنسان المتوازن هو الذي يعيش لدينه وآخرته، ويوفّر السعادة له ولغيره، وقد ورد في الأثر: « اعمل لدينك كأنك تعيش أبداً، واملأ لآخرتك كأنك تموت غداً»، ولكي يتحقّق التوازن حدّر الإسلام من المادّية التي تغطي على الرّوح ومتطلّباتها، ومن الرّوحية السّلبية التي تدعو إلى الانزواء والبعد عن الحياة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ [الأعراف].

م	التراكيب القرآنية	الفكر	القيم المستفادة
١	﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴾
٢	﴿.....﴾	الزينة المباحة والحلال كله للناس جميعاً.	التزام الطيبات في الدنيا سبباً للحصول عليها في الآخرة.
٣	﴿.....﴾	بيان أحكام الله تعالى، وتفصيلها لمن يعلمها ويعمل بها.

٥. أقرأ وأحدّد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [الأعراف].

المعنى	الكلمة أو التراكيب القرآني	م
كلّ قبيحٍ من قولٍ أو عملٍ	﴿.....﴾	١
الظلمَ وتجاوزَ الحدَّ	﴿.....﴾	٢
حُجَّةً	﴿.....﴾	٣
إطلاقُ الأحكامِ بلا علمٍ ولا دليلٍ	﴿.....﴾	٤

٦. أقرأ وأطابق:

وردت كلمة «البغي» في القرآن الكريم بمعانٍ متعدّدة.

من معاني «البغي»	م	التراكيب القرآنيّة	م
الظلم	﴿فَلَمَّا أَنْجَلُهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِعَيْرِ الْحَقِّ﴾ [الآية/يونس: ٢٣].	١
المعصية	﴿وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾ [الآية/النحل: ٩٠].	٢
الطلب	﴿وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا﴾ [الآية/الشورى: ١٤].	٣
الحسد	﴿وَيَبْعُونَهَا عِوَجًا﴾ [الآية/الأعراف: ٤٥].	٤

أتعلّم من الدرس:



١. أجتنب المحرّماتِ ما ظهرَ منها وما بطنَ.

٢. ألتزم التّشبّت والتّحقّق في الأمورِ كلّها.

٣. تحريمُ الحلالِ كتّحليلِ الحرامِ.

٤. وسطيةُ التّشريعِ الإسلاميّ؛ فلا إفراط ولا تفريط.

٥.

التّقويم:



ما الآثارُ المتوقّعةُ من نشرِ ثقافةِ الوسطيةِ والاعتدالِ في مجالاتِ حياةِ الإنسانِ كلّها؟

.....



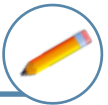
تهيئة:



• اقرأ ثم أجب:

من أساليب النبي ﷺ التربوية في تعليم أصحابه أسلوب المناقشة وطرح السؤال بهدف محاورتهم ولفت انتباههم إليه، وعصف ذهنهم في الإجابة؛ لِمَا لهذا الأسلوب من تأثيرٍ فاعلٍ في النفوس. - ما أثر طرح السؤال في نفس المتعلم؟

النشاط:



١. اقرأ وأقابل:

قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أُنبئُكُمْ بِأكْبَرِ الكِبَائِرِ؟» فُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ»، وَكَانَ مُتَكِنًا فَجَلَسَ فَقَالَ: «أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ» (صحيح البخاري).

م	الكلمة أو العبارة	م	المعنى
١	«الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ»	الدُّنُوبِ العَظِيمَةِ
٢	«الكِبَائِرِ»	اتِّخَاذُ شَرِيكٍ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى
٣	«عُقُوقُ الوَالِدَيْنِ»	الكذب
٤	«الزُّورِ»	عدمُ بَرِّهِمَا

أحلل الحديث النبوي إلى فكر:



أولاً: التربية والتعليم:

٢. اقرأ وأحدّد:

استخدم النبي ﷺ أساليب تربوية في هذا الحديث النبوي، منها:



م	الأسلوب	العبارَةُ التي تدلُّ عليه
١	الاستفهام	« »
٢	التَّرهيبُ	« أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ »
٣	التكرارُ	« »
٤	الحركةُ	« »

ثانياً: اجتنابُ الشُّركِ:

الشُّركُ باللهِ تعالى هو اعتداءٌ على الفطرةِ الإنسانيَّةِ السَّليمةِ، ومخالفةٌ لمبدأِ العقلِ السَّليمِ؛ لما فيه من ظلمٍ للنفسِ وللمجتمعِ؛ قال اللهُ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾﴾ [لقمان].

ثالثاً: اجتنابُ عقوقِ الوالدينِ:

٣. أقرأ وأكملُ:

من صورِ برِّ الوالدينِ:

١.
٢.

١. التَّضَجُّرُ مِنْهُمَا.
٢. الكَذِبُ عَلَيْهِمَا.
٣. التَّكْبِيرُ عَلَيْهِمَا.
٤. رَفْعُ الصَّوْتِ أَمَامَهُمَا.

٥.

أَبِينُ كَيْفَ يَكُونُ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ بَعْدَ وَفَاتِهِمَا:

رابعاً: اجتناب قول الزور وشهادته:

٤. أقرأ وأكمل:

مدح الله تعالى المُتَّقِينَ الصَّادِقِينَ فِي إِيمَانِهِمْ بِقَوْلِهِ:

﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴾ [الفرقان]

وفي الحديثِ استخدمَ النَّبِيُّ ﷺ أسلوبَ التَّكرارِ محدِّراً من قولِ الزُّورِ وشهادته؛ لِمَا لهما من آثارٍ سَلْبِيَّةٍ فِي الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.

من آثارِ قولِ الزُّورِ وشهادته في:

م	الفرد	المجتمع
١	فقد الثقة بالنفس.	ضياع الأمانة والحقوق.
٢	اكتساب المال بطرائق غير مشروعة.	تفكُّك الرِّوابطِ الاجتماعيَّةِ.
٣
٤

٥. أقرأ وأتعلَّم:

يكونُ الزُّورُ فِي:

١. القول: كنقل الأخبار بخلاف الواقع والحقيقة.
٢. الفعل: كتزوير الأوراق التَّقديَّةِ والمستنداتِ الرَّسميَّةِ وغيرهما.
٣. الشَّهادة: كأداءِ شهادةٍ لتضييعِ حقِّ.

٦. أقرأ وأكمل:

م	من الأسباب المؤدية إلى الزور	من طرائق معالجة قول الزور وشهادته
١	ضعف الإيمان.	تزكية النفس، والشعور بمراقبة الله تعالى.
٢	عدم تقدير الذات.	تنمية الوازع الحُلقي.
٣

٧. أقرأ وأطبق:

م	المواقف	م	الآثار
١	أعطى المتعلم درجات لا يستحقها.	ضياغ الحقوق، وأكل مال غيره.
٢	أقسم: إنه قد دفع له في البضاعة المعروضة ثمن أعلى، إلا أنه لم يقبل البيع، وذلك ليخدع المشتري.	احتمال انهيار البناء، وإحراق الضرر بالسكان.
٣	أنقص من المواد المطلوبة لتشييد بناء سكني.	تفوق الفاشل، وضياغ حق المجتهد.
٤	استأجر من يشهد له أنه يمتلك أرضاً ليست له.	انعدام الثقة، وذهاب بركة المال.

أتعلم من الدرس:



١. ألتزم الصدق في تصرفاتي كلها.

٢. أحرص على برّ والديّ في حياتهما، وبعد موتهما.

٣. أجتنب الزور في أقوالي وأفعالي كافةً.

٤.

التقويم:



ما الرّابط بين المحرّمات الواردة في الحديث النبويّ؟

.....

.....

.....



تهيئة:



• أقرأ ثم أجب:

في السنة العاشرة للهجرة حجَّ النبي ﷺ حجة الوداع، وألقى فيها خطبةً وصفت بأنها ميثاق حياة، فقد تضمنت قيماً دينيةً أخلاقيةً ومبادئ إنسانيةً، وأرست بكلماتٍ قليلةٍ حقوق الإنسان، دعا فيها النبي ﷺ إلى حقن الدماء والدفع بعجلة التنمية، ونشر المحبة والرحمة والسلام، بدأها ﷺ بقوله: «أما بعد، أيها الناس، اسمعوا مني أئبئن لكم، فإنني لا أدري، لعلني لا ألقاكم بعد عامي هذا، في موقعي هذا، أيها الناس، إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرامٌ إلى أن تلقوا ربكم، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، وإنكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم، وقد بلغت، فمن كانت عنده أمانةٌ فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، وإن كل رباٌ موضوعٌ، ولكن لكم رؤوس أموالكم، لا تظلمون ولا تظلمون»

– ما دلالة قوله ﷺ: (أيها الناس)؟

النشاط:



١. أحدد ما ورد في الفقرة السابقة من خطبة الوداع بحسب الجدول الآتي:

الموقف	البلد	السنة	الشهر	اليوم	الحدث
.....

٢. أقرأ وأتعلّم:

– أقرَّ النبي ﷺ بعض مآثر العرب قبل الإسلام من أخلاقٍ وعاداتٍ حسنةٍ كالسّدانة والسّقاية، وأبطل ما كان عندهم من عاداتٍ قبيحةٍ كالأخذ بالثأر والربا والنسيء وغيرها.
– لم يقتصر أكل أموال الناس بالباطل قبل الإسلام على الربا، وإنما شمل أموراً كثيرةً، منها: السرقة والغش والقمار وأكل مال اليتيم ونحو ذلك.



م	معاني بعض مفردات خطبة حجة الوداع
١	مآثر الجاهلية
٢	عادات وتقاليد ومفاخر.
٣	خدمة بيت الله تعالى وتعظيمه.
٤	خدمة حجاج بيت الله الحرام، وسقائهم من ماء زمزم.
٤	تأخير حرمه شهر إلى شهر آخر (كانت العرب عند دخول شهر المحرم، وهم في حالة حرب تؤخر حرمته إلى شهر آخر).

٣. أبين خطورة عادة الأخذ بالتأثر على:

١. الفرد:

٢. المجتمع:

أقرأ وأبني موقفاً:

قال ﷺ: « إِنَّ الزَّمانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ، ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبٌ شَهْرٌ مُضَرٌّ أَلْذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ » (متفق عليه)، وهذا تأكيد من النبي ﷺ على قدرة الله تعالى في الكون، وعلى حرمة الأشهر الحُرْمِ، وهي: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ - وهي ثلاثة أشهر متوالياتٍ - وَرَجَبٌ، ونهى عن التلاعب فيها تقديمًا وتأخيرًا؛ لتحقيق بعض المصالح، وضبطاً لمناسك الحج؛ لأنَّ العرب كانوا يجعلون حجَّهم كلَّ عامين في شهرٍ مُعَيَّنٍ فيحجَّون في ذي الحِجَّةِ عامين وفي المُحَرَّمِ عامين وهكذا.

فائدة تربوية: لكل فرد في المجتمع واجب يقوم به؛ ليسود الأمن والأمان في المجتمع، وهناك سبل كثيرة لتحقيق ذلك، منها:

- طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ، واحترام القوانين وتطبيقها.
- النزاهة الأخلاق الكريمة، كالصدق والإخلاص والتعاون والتسامح.
- تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

٤. أقرأ وأطابق:

لَخَصَّ النَّبِيُّ ﷺ الْحَقُوقَ الْإِنْسَانِيَّةَ بِكَلَامٍ بَلِيغٍ، خَاطَبَ فِيهِ الْعُقُولَ وَالْقُلُوبَ مُبَيِّنًا مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ الرِّسَالَاتُ السَّمَاوِيَّةُ كَافَةً مِنْ حَرَمَةِ الدَّمَاءِ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَعْرَاضِ، وَالتِّي تُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ مَتَطَلِّبَاتِ الْأَمْنِ الْمَجْتَمَعِيِّ.

م	الحقوق	م	الأدلة من خطبة حجة الوداع
١	الحياة	أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ آبَاءَكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لِأَدَمَ وَأَدَمٌ مِنْ تُرَابٍ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ.
٢	المال	إِنَّ لِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ.
٣	العرض	– فَلَا يَجِلُّ لِأَمْرِي مَالُ أَخِيهِ إِلَّا عَنِ طَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ. – وَإِنَّ كُلَّ رِبَا مَوْضُوعٌ، وَلَكِنْ لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ.
٤	الدين	وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ.
٥	تكريم المرأة	إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا. كِتَابَ اللَّهِ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ.
٦	المساواة	إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ.

٥. أتعاون وأقترح:

حَدَّرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ إِثَارَةِ الْخُصُومَةِ، وَالْإِسْهَامِ فِي نَشْرِ الْفِتَنِ وَسَفْكِ الدَّمَاءِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجْتَمَعِ الْوَاحِدِ بِقَوْلِهِ ﷺ:

« قَدْ يَسِسَ الشَّيْطَانُ بِأَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ وَلَكِنَّهُ رَضِيَ أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ » (مستدرک الحاکم).

– أساليب تُساعد في نشر الأمن والطمانينة بين أفراد المجتمع الواحد.

.....

.....

خُلِّي يَهْدِينِي:

أحرصُ على طاعةِ اللهِ تعالى فيما أمرَ به، وأجتنبُ ما نهى عنه،
وأعلمُ أنَّ هذه الدُّنيا دارُ ابتلاءٍ واختبارٍ.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. أحافظُ على حقوقي، وألتزمُ واجبي تُجاهِ وطني.

٢. أُقدِّرُ إنسانيَّةَ الإنسانِ بغضِّ النَّظَرِ عن دينه أو لونه أو جنسه.

٣.

٤.

التَّقْوِيمُ:



استنتجُ ثلاثَ عِبَرٍ استفدتُها من خُطبةِ حجَّةِ الوداعِ.

.....

.....

.....

.....

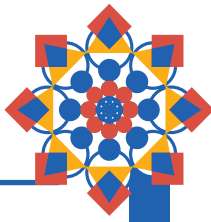
.....

.....

.....

.....

.....



تهيئة:



• اقرأ ثم أجب:

من فضلِ الله تعالى على النَّاسِ أن جعلَ لهم مواسمَ للطَّاعاتِ تُقَرِّبُهُمُ إِلَيْهِ، فيستكثرونَ فيها من الخيرِ والأعمالِ الصَّالحةِ، ومنها الحجُّ إلى بيتِ الله الحرامِ الذي هو أولُ بيتٍ وُضِعَ للنَّاسِ، بناه إبراهيمُ وإسماعيلُ عليهما السَّلامُ بأمرٍ من الله تعالى، والحجُّ أحدُ أركانِ الإسلامِ، فرضه اللهُ تعالى في العُمرةِ مرَّةً على مَنْ استطاعَ إليه سبيلاً؛ قال اللهُ تعالى:

﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [الآية/آل عمران: ٩٧].

– لماذا ربط اللهُ تعالى فرضيةَ الحجِّ بالاستطاعة؟

النشاط:



١. اقرأ وأطبق:

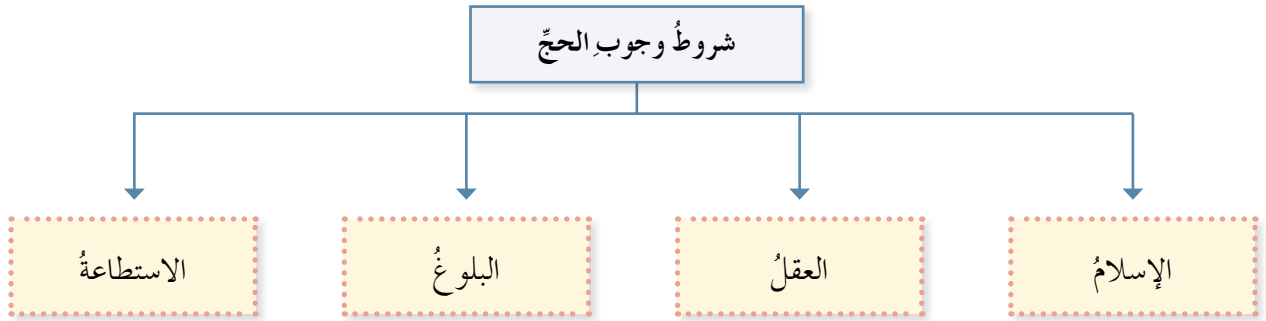
الحجُّ: قصدُ المشاعرِ المُقدَّسةِ لتأديةِ مناسكٍ مخصوصةٍ في زمنٍ مخصوصٍ.

م	تحليلُ التعريفِ	م	الدليلُ	م	البيانُ
١	المشاعرُ المقدَّسةُ.	قالَ تعالى: ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ ﴾ [الآية/البقرة: ١٩٧].	أعمالُ الحجِّ من أركانِ وواجباتِ وسُنَنِ.
٢	الزَّمَنُ المخصوصُ.	قالَ ﷺ: « لِنَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ » (صحيح مسلم).	المسجدُ الحرامُ وعَرَفَةُ ومزدلفةُ ومِنَى.
٣	المناسكُ المخصوصةُ.	– قالَ تعالى: ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ [الآية/البقرة: ١٥٨]. – قالَ تعالى: ﴿ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۝٢٩ ﴾ [الحج]. – قالَ ﷺ: « الْحَجُّ عَرَفَةُ » (سنن الترمذي).	شِوَالٌ وذو القَعْدَةِ وعشرٌ من ذي الحِجَّةِ.



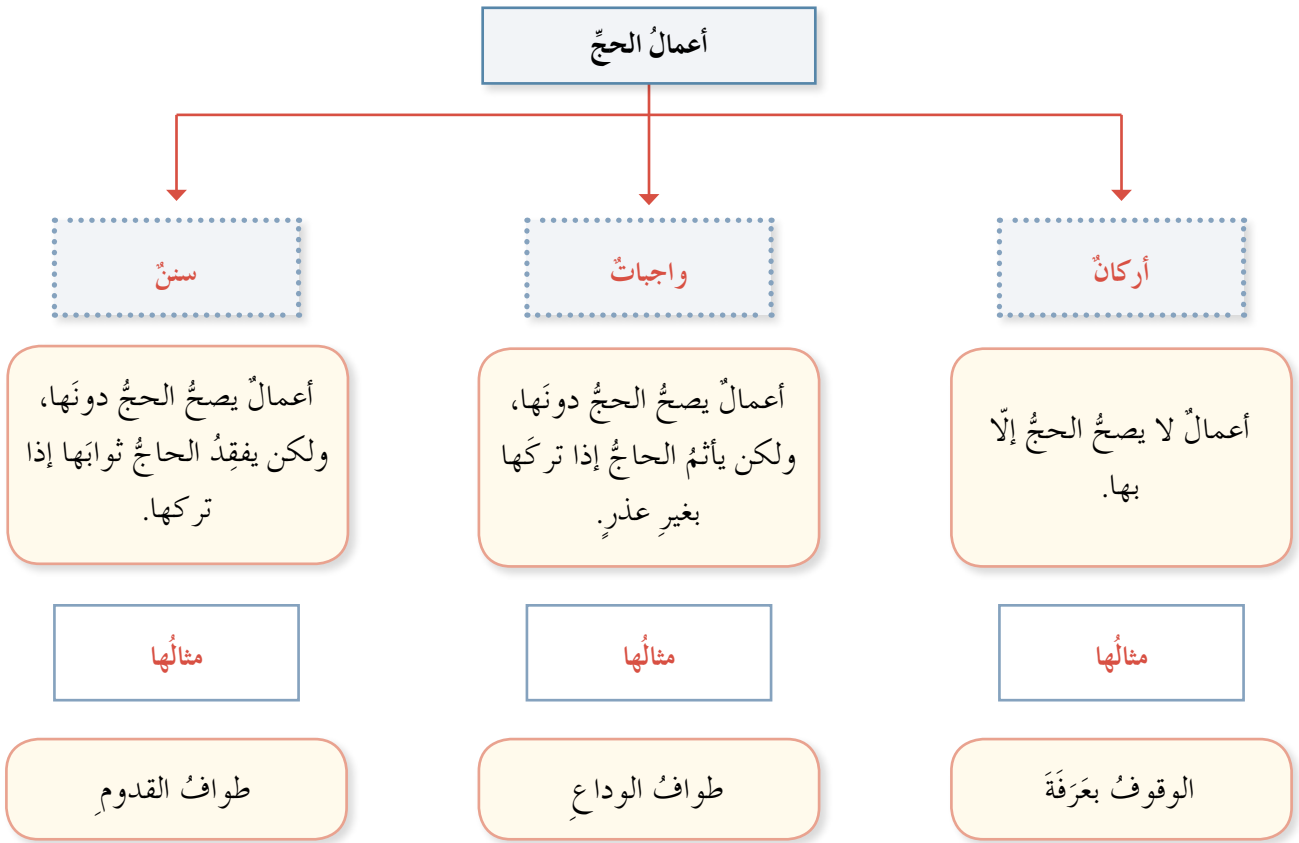
٢. أقرأ وأبين:

شروط وجوب الحجّ: هي أمورٌ ينبغي أن تكونَ في الإنسانِ ليُصبحَ مكلفاً بأداءِ الحجّ.



مما تشمله الاستطاعة: القدرة البدنية - القدرة المالية - أمن الطريق.

م	المثال	البيان والحكم
١	يريد الاقتراض ليؤدي فرض الحجّ.	لا يلزمه ذلك، ويصحّ حجّه إن اقترض.
٢	حجّ صبيّ مع والديه.	يثاب عليه، ويُطالبُ به بعد البلوغ إن استطاع.
٣	يعاني من مرضٍ يمنعه من السفر.
٤	حجّ معجونٍ مع ذويه.
٥	يريد الحجّ ولكنه لا يأمن الطريق.



م	أركان الحجّ	م	البيان
١	الإحرام	وقته من زوال شمس اليوم التاسع من ذي الحجة إلى فجر اليوم العاشر.
٢	الوقوف بعرفة	نية الدخول في التمسك (الحجّ أو العمرة).
٣	طواف الإفاضة	به يحصل التحلل الأول، والأفضل فعله قبل الطواف.
٤	السعي	يُشترط فيه: التّية والطّهارة، وأن يكون سبعة أشواط، وأن يبدأ من محاذاة الحجر الأسود.
٥	الحلق أو التقصير	يُشترط فيه أن يكون سبعة أشواط، وأن يبدأ بالصّفا وينتهي بالمروة، وأن يكون عقب طواف.

٥. أقرأ وأتعلّم:

م	واجبات الحج	من سنن الحج
١	الإحرام من الميقات.	الاعتسال للإحرام.
٢	المبيت بالمزدلفة.	طواف القدوم.
٣	رمي الجمرات.	ركعتا سنة الطواف.
٤	المبيت بمنى.	القدوم إلى منى يوم التروية (٨ ذي الحجة)، والمبيت فيها ليلة عرفة.
٥	طواف الوداع.	زيارة المسجد النبوي، والصلاة فيه.

٦. أقرأ وأكمل مرتباً:

- الميقات الزماني: هو أشهر الحج وهي: و والعشر الأوائل من شهر ذي
- الميقات المكاني: هو المكان الواجب على الحاج أن يحرم منه بحسب جهة قدومه.

٧. أقرأ وأطابق:

للحاج أن يحرم من الميقات بأحد أنواع الحج الثلاثة: الأفراد أو التمتع أو القران.

م	نوع الإحرام بالحج	م	مفهومه	م	الصيغة
١	الأفراد	الإحرام بالعمرة في أشهر الحج، ثم التحلل، ثم الإحرام بالحج من مكة.	« لبيك اللهم حجاً وعمرةً معاً ».
٢	التمتع	الإحرام بالحج والعمرة معاً.	« لبيك اللهم حجاً ».
٣	القران	الإحرام بالحج وحده.	« لبيك اللهم عمرةً »، ثم: « لبيك اللهم حجاً ».

العُمْرة: زيارة بيت الله الحرام على وجه مخصوص.

أعمال العُمْرة بالترتيب:

٤

الحلق أو التقصير

٣

السَّعي بين الصَّفا
والمروة

٢

الطَّوافُ سبعة أشواطٍ

١

الإحرام من الميقات

٩. أقرأ وأصنّف:

(الوقوف بعرفة - الطَّواف - رمي الجَمَرات - المبيت بمزدلفة - السَّعي بين الصَّفا والمروة - الحلق أو التقصير).

أفعالٌ خاصَّةٌ بالحجّ	أفعالٌ مشتركةٌ بين الحجّ والعمرة
.....
.....
.....

أَتَعَلَّمُ مِنَ الدَّرْسِ:



١. للحجّ فوائدٌ دينيّةٌ واجتماعيّةٌ واقتصاديّةٌ.

٢.

التَّقْوِيمُ:



ما الفوائدُ التّربويّةُ والسّلوكيّةُ من أداءِ عبادَةِ الحجّ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



تهيئة:



• أفكرُ ثم أُجيبُ:

تجددُ مصالحُ الناسِ تبعاً لتطوُّرِ الحياةِ المستمرِّ، ومن أجلِ استمرارِ أعمالِ الناسِ واستقرارِ حياتهم، ورفعِ الحرجِ والمشقَّةِ عنهم؛ اعتنى الإسلامُ بما يُحقِّقُ مصالحهم، وعدَّ ذلك من مبادئِ التشريعِ العامَّةِ ومقاصدهِ التي تُسهِّمُ في حفظِ الكلياتِ الخمسِ؛ وهي: الدِّينُ والنَّفْسُ والعقلُ والعرضُ والمالُ.

– ما أهميَّةُ المصالحِ المعترَبةِ في تطوُّرِ المجتمعِ؟

النشاط:



١. أقرأ وأتعلَّمُ:

المصالحُ المرسلةُ: هي بناءُ حكمٍ في واقعةٍ لا نصَّ فيها ولا إجماعٍ اعتماداً على منفعةٍ عامَّةٍ لم ينصَّ الشرعُ على اعتبارها ولا إلغائها.

والأدلةُ على حُجِّيَّةِ المصالحِ المرسلةِ:

• المبادئُ التي تحقِّقُ العدلَ، وترفعُ الظلمَ والضَّرَرَ عن الناسِ، وقد أكَّدَ هذه المبادئُ:

- القرآنُ الكريمُ في مثلِ قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ

عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [النحل].

- السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ في مثلِ قولِ النَّبِيِّ ﷺ: « لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ » (مسند أحمد).

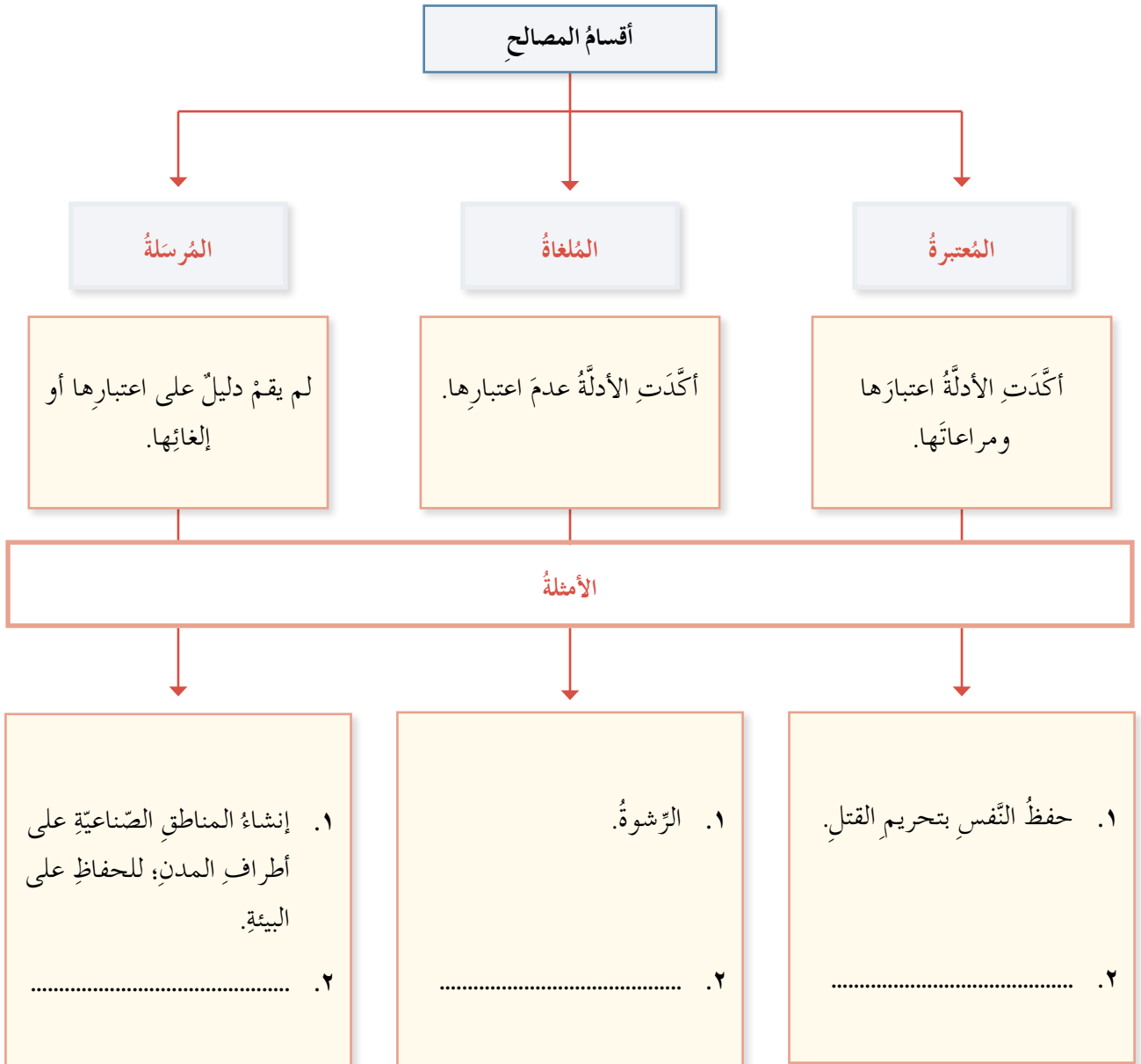
• وقد عملَ الصَّحابةُ رضيَ اللهُ عنهم بالمصالحِ المرسلةِ في مسائلَ كثيرةٍ؛ منها: جمعُ القرآنِ الكريمِ بينَ دفتي المصحفِ، وتشكيله، وإنشاءِ الدواوينِ.

– ومن أمثلةِ المصالحِ المرسلةِ في عصرنا الحاضرِ: السَّجَّلاتُ العامَّةُ في الدَّولةِ، والشُّؤونُ المدنيَّةُ، وحمايةُ المُنتجاتِ الوطنيَّةِ من المنافسةِ الخارجيَّةِ، وتوثيقُ عقودِ الزَّواجِ، وتسجيلُ واقعاتِ الطَّلَاقِ.



٢. أميّر وأكمل:

للمصالح ثلاثة أقسامٍ من حيث النّظرُ إلى نفعها العامّ، لا النّفعِ الشّخصيِّ أو الخاصِّ، فما كان مصلحةً لشخصٍ قد يكونُ ضرراً لعمامةِ الناسِ.



٣. أقرأ وأطبق:

- تنقسم المصالحُ المعترَبةُ بحسبِ أهميَّتها إلى: ضروريَّةٍ وحاجيَّةٍ وتحسينيَّةٍ.
- فالضروريَّةُ: ما كانت لحفظِ الكليَّاتِ الخمسِ.
 - والحاجيَّةُ: ما يحتاجها النَّاسُ لرفعِ الحرجِ والمشقَّةِ عنهم.
 - والتَّحسينيَّةُ: يُقصدُ بها الأخذُ بمحاسنِ العاداتِ والتَّصرُّفاتِ.
- والمصالحُ المُرسَلةُ تُعدُّ مكملاتٍ للمصالحِ المعترَبةِ بأقسامها الثَّلاثةِ.

م	المثال	م	نوعُ المصلحة
١	الاهتمامُ بالنَّظافةِ وحُسنِ المظهرِ.	حاجيَّةٌ
٢	تشريعُ عقودِ المعاملاتِ والشَّركاتِ.	ضروريَّةٌ
٣	تحريمُ السَّرقةِ حفظاً للمالِ.	تحسينيَّةٌ

٤. أُميِّزُ وأبيِّن:

- يكونُ العملُ بالمصالحِ المُرسَلةِ في مجالِ المعاملاتِ والأحكامِ الدُّنيويَّةِ، ولا بدَّ له من توفُّرِ شرطيْن:
- عدمُ معارضةِ دليلٍ من مصادرِ التَّشريعِ الأصليَّةِ.
 - تحقُّقُ النَّفعِ العامِّ لا الفرديِّ.

م	الحالة	المصلحة			التعليل
		مُعترَبةٌ	مُرسَلةٌ	مُلغاةٌ	
١	الحفاظُ على العقلِ والحواسِّ.			
٢	قوانينُ المرورِ.			
٣	النَّظامُ الضَّربيُّ.			
٤	كسبُ المالِ بالخداعِ والتَّحايُلِ.			
٥	بطاقاتُ الصَّرافِ الآليِّ، وخدماتُ الدَّفْعِ الإلكترونيِّ.			

٥. أفكّر وأناقش:

إذا علمت أن النظام الضريبي ومراكز خدمة المواطن من المصالح المرسلّة، فهل يجوز الإخلالُ بها؟ ولماذا؟

.....

أتعلّم من الدرس:



١. القانون يجعل المصلحة المرسلّة واجبة التّطبيق.

..... ٢.

التّقيّم:



المصلحة المرسلّة شاهدٌ على مرونة التّشريع الإسلاميّ، ومسايرته الزّمانَ والمكانَ. وضّح ذلك من خلال ما تعلّمته من اعتبار المصلحة المرسلّة مصدراً من مصادر التّشريع.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



التدريبات



١ السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

١	القيمة المستفادة من قوله تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾:
أ	التوازن والاعتدال
ب	المحافظة على الصلاة
ج	التزام صلاة الجماعة
د	العناية بالمظهر
٢	من الآثار السلبية للإسراف (اللوم والتحسر)، وهو في المجال:
أ	الاجتماعي
ب	الصحي
ج	الاقتصادي
د	النفسي
٣	معنى البغي في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا﴾
أ	الحسد
ب	الظلم
ج	المعصية
د	الطلب
٤	الأسلوب التربوي الذي تدل عليه عبارة الحديث النبوي: (أكبر الكبائر):
أ	الاستفهام
ب	الترهيب
ج	التكرار
د	الحركة
٥	الوقوف بعرفة:
أ	سنة
ب	ركن
ج	واجب
د	مباح
٦	طواف القدوم:
أ	واجب
ب	سنة
ج	ركن
د	مباح
٧	من الأشهر الحرم:
أ	رجب
ب	شعبان
ج	رمضان
د	شوال
٨	كانت حجة الوداع في السنة الهجرية:
أ	السابعة
ب	الثامنة
ج	التاسعة
د	العاشرة
٩	الحكم التجويدي في قوله تعالى: (يا بني آدم) مد:
أ	متصل وبدل
ب	متصل وطبيعي
ج	منفصل وبدل
د	متصل ومنفصل
١٠	الحكم التجويدي في قوله تعالى: (زيتكم عند):
أ	إظهار شفوي وإخفاء
ب	إظهار شفوي وإظهار
ج	إظهار وإخفاء
د	إخفاء شفوي وإخفاء



التدريبات



٢ السؤال الثاني: املأ الفراغات الآتية بما يناسبها:

١. للإنسان يتطلّب القوّة والصّحة والطّعام والشّراب، و..... لا يروي ظمأها إلاّ الإيمان بالله تعالى، و..... يلتمس المعرفة من أبعدها حدودها.
٢. الرّكن الخامس من أركان الإسلام فرضه الله تعالى في العمر.
٣. أشهر الحجّ هي: والعشر الأوائل من شهر ذي الحجّة.
٤. المقاصد الخمس هي حفظ والنّفس والمال.
٥. تقسم المصالح المعترّة بحسب أهمّيّتها إلى: و..... و.....

٣ السؤال الثالث: علّل ما يأتي:

١. كسب المال بالخداع من المصالح المُلغاة.
٢. النّظام الضّريري من المصالح المرسلّة.
٣. التّهي عن التّلاعب في الأشهر الحرم تقديماً أو تأخيراً.

٤ السؤال الرابع: صنّف أعمال الحجّ:

طواف القدوم - الإحرام من الميقات - زيارة المسجد النبوي
طواف الإفاضة - رمي الجمرات - الوقوف بعرفة.

أركان	واجبات	سنن
.....
.....

٥ السؤال الخامس:

١. ما القيمة المستفادة من التّركيب القرآني: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾؟
.....
٢. ما السّلوک المستفاد من التّركيب القرآني: ﴿كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾؟
.....



أهم المصادر والمراجع



القرآن الكريم

١. إحياء علوم الدين، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي.
٢. التّحرير والتّنوير، لمحمد الطاهر بن محمد بن عاشور.
٣. تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي.
٤. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، للدكتور وهبة بن مصطفى الزحيلي.
٥. التفسير الوسيط للقرآن الكريم، لمحمد سيّد طنطاوي.
٦. الجامع المسند الصحيح، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.
٧. سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني.
٨. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني.
٩. سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي.
١٠. السيرة النبوية، لعبد الملك بن هشام.
١١. ضوابط المصلحة في الشريعة الإسلامية، لمحمد سعيد رمضان البوطي.
١٢. الفقه الإسلامي وأدلته، لوهابه بن مصطفى الزحيلي.
١٣. قانون الأحوال الشخصية السوري.
١٤. مسند الإمام أحمد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني.
١٥. المسند الصحيح، لأبي الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري.
١٦. المعجم المدرسي، لمحمد خير أبو حرب.

لجنة التأليف والتّقويم

تأليف فئة من المختصّين

حقوق الطّباعة والتّوزيع محفوظة للمؤسّسة العامّة للطّباعة
حقوق التّأليف والنّشر محفوظة للمركز الوطنيّ لتطوير المناهج التّربويّة
وزارة التّربية في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة.

طبع أول مرة للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢